

| |
|--|
| تقرير |
| حصيلة فرنسية لتسوية اوضاع المهاجرين |
| 7 |
| رأي |
| طلاب امريكا يرفضون فيتناما جديدة بحساب اسرائيل |
| 17 |

اقالة الرئيس البريطاني لجهاز المخابرات البحريني

■ لندن - اف ب: قالت مصادر في المعارضة البحرينية لوكالة فرانس برس أمس ان البريطاني ايان ستيجوارت هندرسون اقبل من منصبه على رأس جهاز المخابرات البحريني وحل مكانه احد افراد عائلة آل خليفة الحاكمة. وقالت حركة احرار البحرين التي تتخذ من لندن مقراً لها ان العقيد هندرسون الذي تولى رئاسة جهاز المخابرات البحريني لأكثر من ثلاثين عاماً استبدل مؤخرًا على رأس جهاز المخابرات بالشيخ خالد بن محمد آل خليفة. ويتهم العقيد هندرسون (70 عاماً) وهو ضابط بريطاني سابق بأنه تولى تشييد اجهزة المخابرات في البحرين التي كانت اول (ديسمبر) 1994 ادت الى سقوط 38 قتيلًا على الأقل. وفي الخمسينيات ذاع صيت هندرسون المولود في كينيا في عمليات قمع ناشطي الماو مساو الذين تمردوا ضد الاقلية البريطانية البيضاء في كينيا. وقد تم القضاء على ذلك التمرد عام 1960. وفي عام 1966 عين هندرسون على رأس المخابرات في البحرين التي بقيت تحت الاستعمار البريطاني حتى عام 1971.

دبلوماسي تركي يزور سورية اليوم في محاولة لعودة الحوار

■ انقره - اف ب: افسادت وزارة الخارجية التركية أمس ان دبلوماسيا تركيا كيريا سيتوجه اليوم الى سورية في محاولة لعودة الحوار السياسي بين الدولتين المجرتين بعد سنوات من العلاقات المتشنجة. واوضحت الوزارة في بيان ان زيارة ايكوت جيستيرج رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية التركية تهدف الى «البحث عن فرص معاودة الحوار». وهذه الزيارة الاولى لمسؤول من هذا المستوى في البلدين منذ ثلاث سنوات. وازدادت العلاقات بين البلدين بعدما اتهمت اقرة دمشق بايوافق مسؤولين في حزب العمال الكردستاني الذي يشن حركة تمرد مسلح ضد النظام التركي منذ العام 1984 بغية اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول الواقع على الحدود مع سورية والعراق وايران. واتت اعلان اقرة الكردية بحركة التمرد هذه الى مقتل نحو 29 شخص. وتتهم تركيا سورية ايضا بان لديها مطامع في كاتون الاول (ديسمبر) الماضي وتشبته في ان دمشق تستخدم حزب العمال الكردستاني لغايات سياسية في هذا الاطار. وتفتي سورية هذه الاتهامات وتتهم في المقابل تركيا بخفض كميات المياه التي تصلها عبر نهر الفرات. وادانت سورية ايضا في الفترة الاخيرة تعزيز الروابط السياسية والعسكرية بين تركيا واسرائيل اذ تعتبر هذا التقارب موجها ضد ماياشر.

لكن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعتبر في مقابلة مع محطة تلفزيونية في كاتون الاول (ديسمبر) الماضي ان بلاده تريد تحسين علاقاتها مع اقرة على ما ذكر بيان الخارجية التركي. واعلنت اقرة الخميس نيبتها معاودة الحوار من دون ان تحدد ترتيبات هذا الامر.

سريان حظر حزب الرفاه التركي

■ انقره - من ستيف بريانت: سرى قرار حظر حزب الرفاه الاسلامي التركي امس على حزب بعد ان خسر معركة مزروعة مع الوندسين العلمانية في تركيا حيز دور الدين في الحياة العامة. وقال المتحدث باسم حزب الرفاه وهو يقف امام مقر الحزب في اقرة (الحكم نشر وحل الحزب رسميا الان). ويغرض حكم المحكمة الدستورية ايضا قيودا على زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان ورئيس وزراء تركيا الاسبق (71 عاماً) الذي كان اول رئيس وزراء اسلامي حيز دور الدين في الحياة العامة. في تاريخ تركيا الحديث والذي من المتوقع ان يسل زمام الزعامة الى جيل شاب وخسر اربكان واربعة من الاسلاميين ملقدهم في البرلمان التركي كما حرم اربكان من اي زعامة حزبية مدة خمسة اعوام.

وحرم نحو 150 نائباً اسلامياً من حزب الرفاه في البرلمان التركي من انتدابهم متعلقة بتورطها بالارهاب الدولي، لكن المصلح لا يطلق على معارض في البلاد وسيمارسون حقهم الانتخابي ككتلة واحدة، واصدرت المحكمة الدستورية في تركيا في شهر كانون الثاني (يناير) «قسطر بات» حيز الرفاه بتهمة القيام بنشاطه منافية لدستور تركيا العلماني.

بن لادن والظواهري ورفاعي طه يفتون بـ«قتل الامريكيين في كل مكان» ردا على التهديدات بضرب العراق لقاء صدام وانان يثمر اتفاقا.. وواشنطن تتحفظ بانتظار التفاصيل كوهين يستدعي الاحتياط واولبرايت تلوح بضربة لحفظ المصالح



الرئيس صدام حسين اثناء استقباله لكوفي اناط والوفد المرافق قبيل بدء المباحثات المغلقة بينهما (رويترز)



سيدة عراقية مسيحية تصلي في احدى كنائس عمان من اجل السلام

بعد يومين من المحادثات المتعثرة الشاقة، ولقاء استمر نحو ثلاث ساعات مع الرئيس العراقي صدام حسين نجح امين عام الامم المتحدة كوفي اناط في التوصل الى مرسوم يسمح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع الرئاسية الثمانية موضوع الخلاف. وأكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لظهير الصري عمرو موسى في اتصال هاتفي بينهما مساء امس الأحد ان اتفاقا مع اناط بات في طور «الصياغة النهائية».

ونكر مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان الصحاف ابلغ موسى ان «الحكومة العراقية على وشك التوصل الى اتفاق مع اناط ويجري حاليا اعداد الصياغة النهائية لهذا الاتفاق الذي سيوقعه الامين العام للامم المتحدة مع الحكومة العراقية من اجل انتهاء أزمة عمليات التفتيش.

صدام حسين بدأ مبتسما ومرتاحا لدى استقباله اناط

■ بغداد - اف ب: بدأ الرئيس العراقي صدام حسين مبتسما ومرتاحا امس عند استقباله الامين العام للامم المتحدة كوفي اناط على ما اظهرت المشاهد التي بثتها التلفزيون الرسمي العراقي حول هذا اللقاء.

مبارك: العداة لامريكا يتزايد بسبب ازدواجيتها والمعارضة العراقية في الخارج لا تستطيع حكم بغداد

■ القاهرة - رويترز: قال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة أمس الأحد هناك عداة متزايدة في العالمين العربي والاسلامي لسياسة المتحدة في الشرق الاوسط بسبب ما أسماه بازدواج المعايير في تعاملها مع أزمة العراق مع الامم المتحدة.

بما في ذلك النفط واوبك والقضايا الاقليمية الملك فهد ورفسنجاني يناقشان مصالح بلديهما المشتركة

■ دبي - رويترز: ناقش العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الإيراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني القضايا الاقليمية والاشخاص أسعار النفط خلال محادثات جرت في الرياض في اشارة الى تحسين العلاقات بين البلدين، وعادة ما يسود التوتر علاقات البلدين منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 التي اطاحت بحكم الشاه الوالي للغرب، ونادرا ما جرت لقاءات بين البلدين على المستوى الذي شهدته مباحثات مساء امس الاول.

50 وحدة بحث عسكرية تمسح المدينة لمصادرة أسلحة الاردن: فرض حظر التجول بمعان معقل مؤيدي السلطة

■ عمان - «القدس العربي»: غلق الجيش الاردني مدينة معان لواء من هذه الغارات جاءت اثر قصف مدفعي متبادل بين الجانبين طول حدود المنطقة التي تحتلها اسرائيل والقوات الاسرائيلية. وقالت المصادر الاقليمية ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ما لا يقل عن 23 صاروخا خلال 11 ساعة في الصباح و16 اخرى في خمس غارات ووقت في وقت لاحق امس. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس «هاجمت طائرات اسرائيلية صباح اليوم (امس) اربعة اراضي في منطقة جبل سجد (في اقليم الخثاف) جنوبي لبنان، وقاتل الجنديون ان الصواريخ اصابت اهدافها وعادت جميع طائراتنا بسلام الى قواعدنا».

انتقد السعودية وقال انه ليس من حق واشنطن ولندن لعب دور القاضي وحدهما تشومسكي: العالم مزدحم بالدول الشريرة.. والعراق انضم اليها لتحديه امريكا

لندن - «القدس العربي»:

ضمن مشاركات المفكرين الغربيين المعارضين للحرب في الخليج، اجاب نوح تشومسكي الباحث اللغوي المعروف والكاتب السياسي الأمريكي على مجموعة من الاسئلة التي تتعلق بالسياسات الأمريكية تجاه الشرق الاوسط. وتوسع تشومسكي ليشير غربيا على هذا الجدل كونه احد الاديالكيين الأمريكيين الذين وقفوا في وجه حرب فيتنام، وانتقد السياسة الخارجية الأمريكية في دول امريكا اللاتينية واندونيسيا والشرق الاوسط في عدد من الكتب والدراسات، وفي هذه المشاركة التي نشرت في صحيفة «الوايزيرفر» الاسبوعية البريطانية في عددها الصادر امس، حاول تشومسكي الاجابة على تساؤلات محيرة ازاء التهديدات الأمريكية للعراق. يقول تشومسكي حول عواقب ضرب العراق، «فيما اذا كان ذلك سيؤدي الى صراع بين الاسلام والغرب ان مثل هذه الموقلة تعطي صورة مشوهة عن الصراع الطويل الامد بين القوة الغربية وموسمية الاستقلال في العالم النامي التي كثيرا ما تأخذ اشكالا

لندن - «القدس العربي»:

جديدة، مشيرا الى ان اكثر دول العالم اصولية وتطرفا في المملكة العربية السعودية، والتي هي حليف قديم للولايات المتحدة. ووصفها سيجبر كثيرا اذا ما حاولت السير بطريقها. كما انه من الصعب ان نجد متطرفين اصوليين في افغانستان، والتي ثالث دعما قويا من الولايات المتحدة، واصف «علينا ان لا ننسى انه قبل (اغسطس) 1990، كان صدام حسين صديقا مقربا وشريكا تجاريا للولايات المتحدة وبريطانيا. واذ استخدمنا وصف الادارة الأمريكية لجرم آخر هو الرئيس الاندونيسي سوهارتو، فان صدام كان احد ابنائنا المذللين.» ورأى تشومسكي انه قد تختلف الآراء بخصوص استخدام القوة، لكن هذا الاشكال يمكن حله باللجوء الى مجلس الأمن الدولي لقرار استخدام القوة، والا فانها في مثل هذه الحالة تصبح غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي. لكنه اضاف «ان مثل هذه الاعترافات غير موجودة على الواقع في هذا العالم. فالولف الأمريكي يمكن التعبير عنه في الخلاصة التي قدمتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ابان أزمة الخليج عام 1991 عندما كانت تشغل منصب

لندن - «القدس العربي»:

وزعت مدعرة مواقع حول المدينة الواقعة بمنطقة صحراوية على مسافة 250 كيلومترا جنوبي العاصمة عمان، ودخل لواء من الجيش امس الاول الى المدينة وهي من معقل مؤيدي العاهل الاردني الملك حسين. وافادت مصادر عسكرية ان وحدة بحث عسكرية تمسح المدينة لمصادرة اسلحة، ويكتن 40 الف شخص بينهم كثيرين من رجال القبائل المسلمين، وقال سكان ان اصابة العنصرات في اضطرابات لم تقتل سببا من سكان المدينة اثناء مصاصمات بين الشرطة والمتظاهرين مؤيدي للعراق بعد صلاة الجمعة في مسجد معان الجامع يوم الجمعة. ويلوم المحتجون الشرطة وبيتهمها بقتل الشاب نغم عدم وقوع استقازل بينما يلقى المسؤولون باللوم على الشرع متطرفين حاولوا استغلال العواطف بشأن العراق لزراعة استقلال الاردن.

لندن - «القدس العربي»:

وزعت مدعرة مواقع حول المدينة الواقعة بمنطقة صحراوية على مسافة 250 كيلومترا جنوبي العاصمة عمان، ودخل لواء من الجيش امس الاول الى المدينة وهي من معقل مؤيدي العاهل الاردني الملك حسين. وافادت مصادر عسكرية ان وحدة بحث عسكرية تمسح المدينة لمصادرة اسلحة، ويكتن 40 الف شخص بينهم كثيرين من رجال القبائل المسلمين، وقال سكان ان اصابة العنصرات في اضطرابات لم تقتل سببا من سكان المدينة اثناء مصاصمات بين الشرطة والمتظاهرين مؤيدي للعراق بعد صلاة الجمعة في مسجد معان الجامع يوم الجمعة. ويلوم المحتجون الشرطة وبيتهمها بقتل الشاب نغم عدم وقوع استقازل بينما يلقى المسؤولون باللوم على الشرع متطرفين حاولوا استغلال العواطف بشأن العراق لزراعة استقلال الاردن.

لندن - «القدس العربي»:

وزعت مدعرة مواقع حول المدينة الواقعة بمنطقة صحراوية على مسافة 250 كيلومترا جنوبي العاصمة عمان، ودخل لواء من الجيش امس الاول الى المدينة وهي من معقل مؤيدي العاهل الاردني الملك حسين. وافادت مصادر عسكرية ان وحدة بحث عسكرية تمسح المدينة لمصادرة اسلحة، ويكتن 40 الف شخص بينهم كثيرين من رجال القبائل المسلمين، وقال سكان ان اصابة العنصرات في اضطرابات لم تقتل سببا من سكان المدينة اثناء مصاصمات بين الشرطة والمتظاهرين مؤيدي للعراق بعد صلاة الجمعة في مسجد معان الجامع يوم الجمعة. ويلوم المحتجون الشرطة وبيتهمها بقتل الشاب نغم عدم وقوع استقازل بينما يلقى المسؤولون باللوم على الشرع متطرفين حاولوا استغلال العواطف بشأن العراق لزراعة استقلال الاردن.

الاخوان ينادون المواطنين الحفاظ على الامن الوطني.. والمعارضة تطالب بالكشف عن هوية «الفئات المندسة» اغلاق مدينة معان وحظر تجول مواطنيها والجيش يدهم منازلها بحثا عن الاسلحة



متظاهرون في معان يرفعون رشايا ونبلة مسيلة للدموع (رويتز)

مجاورة لم يحدد هويتهم. كما قال نائبه عبد الله النور ان الحكومة اعتقلت شخصين في وقت سابق حاولوا اطلاق قنابل على المتظاهرين والشرطة معا.

ووجهت جماعة الاخوان المسلمين من جهتها امس الاول نداء الى المواطنين في محافظة معان دعوتهم فيه للحفاظ على الامن الوطني وعدم الدعوة الى مظاهر الفرقة، وتجنب الاحتكاك بابنائنا من رجال الامن والجيش، وجرت محاولات واسعة لتطويق الازمة في المدينة التي يسيطر عليها الجيش حتى الآن، فيما قطعت خطوط الكهرباء والاتصالات عن المدينة امس الاول في اجراء لتطويق الاحداث.

وطالب المراقب العام لجماعة الاخوان عبد المجيد ذنبيات باجراء تحقيق عاجل لمعرفة اسباب الاحداث التي وقعت في مدينة معان، ومحاسبة المتسببين فيها، وندد مجددا ببقع الحكومة للحريات العامة في البلاد، لكنه ناشد اهل معان تقويت الفرصة على كل فتحة تستهدف الوحدة الوطنية، واعتبر حزب الجبهة الاسلامية من حصل في معان دليل حجج الاحتقان الشعبي الجماهيري الذي يسببه الغزو الامريكي للعراق، وحمل الحزب الحكومة والاجهزة الامنية مسؤولية ما جرى.

كما صدرت العديد من البيانات التي تندد بالاجراءات الحكومية فيما يتعلق بمنع التظاهر بتأييد للعراق، وقال مجلس النقابات المهنية انه يسعى لمقابلة الملك حسين لعرض موقفه من الاحداث الاخيرة، ومن الدعوات الامريكي على العراق. وللمطالبة بالافراج عن رئيسه صهر لث شبيبات وبقية المعتقلين على هامش الاحداث الاخيرة، كما قررت النقابات المهنية تنظيم اعتصام احتجاجي بسبب اعتقال لث شبيبات، ومخاطبة جميع الهيئات الدولية والعربية بهذا الخصوص.

وفي غضون ذلك طالب عدد من النواب باعادة النظر بقرار الحكومة حظر السيارات والتظاهرات للتضامن مع العراق، وقال النائب خليل عطية ان اي اجراءات امنية لن تمنع الشعب الاردني من التعبير عن حالة الاحتقان داخله.

كما حمل نواب مدينة معان في البرلمان امس وزير الداخلية والحاكم الاداري للمحافظة مسؤولية التوتير الذي شهدته المحافظة خلال اليومين المنصرمين، وقال عضو البرلمان وممثل المدينة احمد الخطاب: على الوزير ومسؤوليه ان يستقبلوا لانهم السبب في هذه الاحداث المؤسفة، وقال: الشرطة تدخلت لشرفيق حوالي مئة مواطن فقط بعد صلاة الجمعة وبطريقة غير مبررة بعد ان نجحنا في اقناع المواطنين بالعودة الى بيوتهم، وتجنب الاحتكاك مع الشرطة، التي يادرت هي للاحتكاك في المواطنين.

معان - «القدس العربي» - من يسام بدارين:

سيطر قوات الجيش الاردنية بعد ظهر امس على مدينة معان جنوبي البلاد بعد يومين من المصادمات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن، وامرت السلطات المحلية امس بمصادرة جميع قطع السلاح الموجودة بين ايدي المواطنين في محافظة معان. ودخلت قوات عسكرية كانت تحيط بمدينة معان الى داخلها وجرت عمليات تمشيط واسعة بحثاً عن قطع السلاح بين ايدي المواطنين، ويعتقد ان اجراءات مماثلة ستتحقق في بقية المدن والمحافظات. وقال مواطنون في المدينة لـ«القدس العربي» ان الاجراءات الامنية تبحث عن السلاح من بيت الى بيت في مدينة معان.

واتخذت هذه الاجراءات بعد ظهر مجموعة من المسلحين في شوارع المدينة، والمعروف ان كسيات كثيرة من السلاح تتواجد بين ايدي المواطنين في المدن التي تستنكها اقلية من العشائر والبدو كمعان والكر، حيث تتزايد عمليات تهريب السلاح في مثل هذه المواقع.

والاول مرة في تاريخ الاردن يظهر في الشوارع العامة مسلحون ملبسون ومجهولون على طريقة امرिका اللاتينيين، بجيوبهم والشعرون الحرائق ويستفزون رجال الامن دون ان تكشف هويتهم، ويحمل هؤلاء اسلحة رشاشة وحديثة، ويطلقون الشوارع الرئيسية بالبرميل والاطارات المشتعلة، ثم يطفون الرصاص في الهواء لاثارة مخاوف رجال الامن.

هذا المشهد الدرامي كان حاضرا يوم امس الاول في شوارع مدينة معان في اقصى جنوب الاردن، والتقطته عدسات المصورين الاجانب، وبثت الصحف المحلية لأول مرة في تاريخ الصحافة المحلية مشاهد هذا النوع، وحدث ذلك بعد ساعات من خطاب ساخن وغير مسبق للقاه الملك حسين في مدينة معان، وبحضور وكران امته وجيشه، متوقعا بعدم التسامح ازاء من يحاولون العبث في امن البلد.

وخلال الـ24 الساعة الماضية كانت معان مدينة اشباح حقيقية ونزل الجيش للسيطرة على الشوارع التي امتلأت بالاطارات المحترقة، وتحدى الملك حسين مشيرى الشعب وشكك بولتهم وراز المدينة مراديا برزته العسكرية، والتي بجنوده بعد دقائق من لقائه وبوجهات ونواب المدينة الذين اظهروا هذه المرة عدم قدرتهم على السيطرة على الاوضاع في المدينة، وتحديد على قطاع الشيايب.

وبدأت قصة الاحداث مساء الخميس الماضي حيث زار معان المعارض البارز لث شبيبات وعدد من رفاقه، وحاضر في جمهوره المصلين بعد صلاة العشاء

ليث شبيبات يعود الى السجن للمرة الثالثة بعد صلاة سياسية في معان



ليث شبيبات

معان - «القدس العربي»:

يحظى المهندس الاردني لث شبيبات بحزمة من الالاقب التي تجعله دوماً مثارا للجدل، والمتابعة، فهو «المعارض الاول» في الاردن، وهو «شيخ المعارضين»، وهو «رئيس مجلس النقابات المهنية»، و«زعيم جمعوية متعاقبة الصهيونية»، وهو بالنسبة للعديد من الصحافيين «القرمطي الاخير» لكنه بالنسبة للدولة الاردنية «ابن ناكز للجيميل»، ولم تمنع هذه الحزمة الممتدة من الالاقب المذكورة السلطات المحلية من اعتقاله فجر الجمعة بعد خطبة عصماء في مدينة معان الجنوبية دعا فيها الناس الى الخروج للشوارع والتعبير عن رأيهم.

والقرمطي الاخير» عاد في معان ليحثل الواجهة السياسية، ويثير المزيد من الجدل، فاعتقاله ودخوله السجن هذه المرة هو الثالث خلال خمس سنوات فقط، ويتهم «خطير»، فقد جرى اعتقاله اول مرة عام 92 بتهمته التخطيط لقب نظام الحكم، وخفف الحكم الى سجنين عاما قبل ان يعفو عنه الملك حسين، وحكم لدى اعتقاله بالرة الثانية عام 95 بثلاث سنوات بتهمته اطالة اللسان قبل ان يفرج عنه الملك حسين للمرة الثانية ويصطحبه الى بيته من السجن بسبب التمسك للملكية.

ويغضب اصرار لث شبيبات على تحركاته وتحريره المواطن ضد عملية السلام وتوجهات الحكومة رغم الافراج عنه مرتين يعفو ملكي، المستويات العليا للقرار السياسي في البلاد، وفي خطابين اشار الملك حسين شخصيا لشبيبات باعتباره جاحدا وناكزا للجيميل.

واعتقل شبيبات يوم الجمعة وبدأ التحقيق الرسمي معه في دائره الادعاء العام لدى المحكمة العسكرية، ووجهت له رسميا تهمة التحريض على اعمال الشغب وعقوبة هذه التهمة تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة، كما تدرس النيابة العامة توجيه تهمة تخرين الى شبيبات وسما اطالة اللسان واذاعة رسالة من شأنها ان يسركمات الملك وعقوبة كل واحدة من هذه التهم تصل الى ثلاث سنوات.

ويعتقد ان دائره الاتهامات قد تتسع لتشمل التسبب في مقتل المواطن المعاني محمد الكاتب وجرح آخرين بسبب تظاهرات معان التي انطلقت بتحرير من شبيبات، فقد قال عبد السلام الجعالي رئيس الوزراء امس ان «شبيبات سجوح الى المحكمة في تلك الايام، وهو اذاح حادثة احدى الاحداث المؤسفة، وحمل الجعالي، شبيبات تحديدا مسؤولية الفتنة في معان، وقال: لقد وصف الحكومة بانها صهيونية، وتقف ضد العراق وخطف بالناس وحرقهم».

والعراق والوزير رشيد شبيبات نخبة من ابرز الحاميين وعلى رأسهم رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات، وتقيب الحاميين حسين مجلي، فجمعا تحركت اقلية القوى السياسية

اعرب عن غضبه الشديد وذكر سكان معان بمدن «دمرت على رؤوس اصحابها» الملك حسين: الجيش يبحث عن الفئات المسؤولة عن الاضطرابات



الملك حسين يصاحف شرطيا اثناء زيارته لمدينة معان (رويتز)

معان - «القدس العربي»:

اكاد العاهل الاردني الملك حسين امس ان وحدات الجيش التي دخلت فجر مدينة معان تبحث عن «الاسلحة والفئات المسؤولة» عن اثار الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل شخص وجرح 23 آخرين يوم الجمعة والسبت.

آخرين يوم الجمعة والسبت. في تصريحات اورديتها وكالة الانباء الرسمية (بيتر) قال الملك حسين لدى زيارته مقر الحكومة ان الجيش سيجبر تماما على الوضع في معان ولم تقع اي حوادث اعتبارا من مساء السبت.

واوضح ان وحدات الجيش والشرطة «تقتش حاليا عن الاسلحة والفئات التي كانت مسؤولة عن هذا الوضع المأساوي لمعان معان التاريخ والبدية والسبي لنا جميعا في هذا الوطن».

واشار الى وجود جهات مهنيا ودهفا واد الديمقراطية ودفنها باسم الديمقراطية، وهذا لا يجوز».

واكد العاهل الاردني انه «لا يمكن السماح باي شكل من الاشكال (...) لاي جهة تعثر بنفسها خارجة عن القانون وعلى التواطؤ والامن»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان «الباب مفتوح امام الحوار دائما».

وكان العاهل الاردني اظهر امس الاضواء تحديا مباشرا وناذرا لرموز المعارضة الذين يرغبون في اثار الفتنة، وتساءل فيما اذا كانت القوى ترغيب في الدخول في مواجهة مباشرة مع الدولة، معتبرا ان القوات المسلحة الاردنية هي العمليا اقدر تنظيم في البلاد اذا كانت اغلبية قضية وتنظيمات.

وبدا الملك حسين امس الاول غاضبا جدا وهو يفتي خطابيا وسط قواته المسلحة في مدينة معان التي شهدت تظاهرات شعبية خلال اليومين المنصرمين

تأييدا للعراق وحث على الفتنة المضادة التي تحاول تدمير الاردن وتفتح طريق امام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قائلا: ماذا يريد الناس اكثر من

القدس العربي»:

راى الكاتب البريطاني وويرت فيسك ان النفط هو العامل الرئيسي الذي يقف وراء السياسية الأمريكية ازاء العراق، متلمعا كان مسيبا رئيسيا لحرب الخليج الثانية عام 1991، ومع ذلك فان الأمريكيين والبريطانيين يتحاشون ذكره في تقريرهم الاستعدادات الحالية لضرب العراق.

وقال فيسك في مقال نشره امس في صحيفة «دي اندبندنت» ان «صاندي» انه بعد غزو العراق الكويت عام 1990، سسائل الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف في الخليج عن الوقت الذي سيخبر فيه قواته ان حرب ضد العراق ستكون بسبب النفط، فاجابه «اذا اعتقدت ان الصراع كان بسبب النفط، فان علي ان ابحث عن سبب آخر. هذه الحرب ليست بسبب النفط، انها بسبب الغضب، او بالحرى عصامية الغضب».

لكن فيسك قال: عندما كان هناك اغتصاب حقيقي في البوسنة، فان الولايات المتحدة لم تتدخل».

الامر الذي يؤكد ان الحرب في الكويت كانت بسبب النفط، مشيرا الى «اننا انهبنا الحرب مع احتراق حقول النفط، حيث صرنا نتفكس غيوم النفط، والان، فان الولايات المتحدة تذهب لجرب جديدة ضد العراق، ومرة ثانية، فتد لنا لاحد، ولا حتى مسؤول واحد في الغرب، يتحدث عن النفط».

وضع غير الذي هو فيه، والعراق الذي يهتما عدة مدن اردنية حاولت التظاهر بتأييد للعراق، وقال رئيس الوزراء عبد السلام الجعالي: ان الفرصة ستكون مهيأة امام عودة قواين الثوري، اذا حدث اختلال في الامن، وقال في حديث مع تلفزيون الشرق الاوسط، «اعلان حالة الطوارئ» في الشرق الاوسط، «اعلان حالة الاخلال في الامن، وهو اعلان طبيعي لان هناك قانونا مصدقا عليه من البرلمان الحادي عشر وتقع عليه بحث الى قرار من مجلس الوزراء وازادة ملكية اذ لم الامر».

وقال الجعالي ايضا ان الاردن يرفض استخدام اجوائه وارضائه في اي عمل عسكري ضد العراق، ولين يسمح بذلك، لكنها في الوقت ذاته تعرف حدودنا وامكانياتنا، حيث لم نستحضر منع الطيران الاسرائيلي من التحرك ضد العراق، وكذلك ليست لدينا القدرة على ايقاف اي صواريخ نمر من اراضيها، وعلى الجميع ان يحترم سيادة الاردن وارضه.

شبهتها عدة مدن اردنية حاولت التظاهر بتأييد للعراق، وقال رئيس الوزراء عبد السلام الجعالي: ان الفرصة ستكون مهيأة امام عودة قواين الثوري، اذا حدث اختلال في الامن، وقال في حديث مع تلفزيون الشرق الاوسط، «اعلان حالة الطوارئ» في الشرق الاوسط، «اعلان حالة الاخلال في الامن، وهو اعلان طبيعي لان هناك قانونا مصدقا عليه من البرلمان الحادي عشر وتقع عليه بحث الى قرار من مجلس الوزراء وازادة ملكية اذ لم الامر».

وقال الجعالي ان اقل شيء يمكن ان يحدث في حال ضرب العراق هو تقسيمه، خصوصا اذا كانت الضربة شديدة الى

العراق عني ولا يمكن الوثوق به، لكنهم يطمون ايضا ان للعراق بملك مقومات فريدة من نوعها: انه الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك النفط والياه معا، فقول مجلس التعاون الخليجي معان باكلها، وقرضت حظرا على التجول تحتوي على مياه، لا يوجد عنها نفاذ، لكن العراق لديه كلاهما،

لكن هذا البلد الذي يملك امكانيات الازدهار في المنطقة يحضر الغرب لضربه مرة ثانية، الامر الذي يدفع العرب للاعتقاد ان الغرب يسعى لاحتمار الغني والازدهار في هذه العجالات تتجاهل قضايا التقنين على اسلحة الدمار الشامل، والتهديدات التي يمثها العراق، كما تزعم واشنطن، لجيرانه، مشيرا الى ان السخريه هنا في ان الجيران الذين يفترض انهم مهددون من قبل صدام، وباستثناء الكويت، فانهم يرفضون الانضمام لآخر حملة صليبية للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضاف ان العرب يتشعرون بالخيانة ازاء رفض الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لاحياء «عملية السلام» الميعة، ورغبتها القوية لاستخدام القوة ضد العراق، وبالتالي فهم لا يظهرون اي رغبة لدعم الغامرة الانطو-امريكية، كما انهم لا يمكنون اية فكرة حول اهداف واشنطن من هذه الضربة.

تهديدات واشتعلت لضرب العراق رفض الامم المتحدة الامم المتحدة السماح للعراق باستخدام بعض عائلته النفط في اصلاح محطات استخراج النفط في العراق وبيعها لبيعتها النفط، وتريد الامم المتحدة للعراق مواصلة تصدير النفط، وفي الاسابيع الماضية صوت مجلس الامن للسماح لبيعاد بمضاعة كميات النفط التي يسمح لها ببيعها لشراء الطعام والدواء، لكنها رفضت الاستجابة للمطالب العراقية باصلاح حقول النفط التي تدمرتها الحرب.

ووفقا لتقارير النفط مقابل الغذاء، فان على العراق دفع 30 في المائة من عائلته النفط للكويت، و5 في المائة لتغطية تكاليف عمليات الامم المتحدة في البلد، و15 في المائة الى المناطق الكردية في الشمال، فيما يقبل اقل من النصف لاستخدامه لشراء الدواء والغذاء للشعب العراقي.

واعترف مسؤولون في الامم المتحدة بان البرنامج الحالي فشل في الاستجابة للمطالبات الانسانية الرئيسية للشعب العراقي البالغ تعداده نحو 22 مليون نسمة، والذي زاد حوالي 4 ملايين نسمة منذ حرب الخليج عام 1991.

لكن فيسك قال ان النفط الذي يعتبر المصدر الرئيسي لقوة العراق في الشرق الاوسط، يظل العامل الذي لا يتم التحدث عنه في الامة الحالية، مشيرا الى ان معظم العرب يطمعون ان النظام

وسادت البرلمان امس اجواء متوترة تخللتها اجتماعات مكثفة عقدتها لجنة التحريات العامة وكثلة نواب المعارضة لتحديد موقفهم من الاجراءات الحكومية الالمانية واحداث محافظة معان (جنوب الاردن).

وقرت كتلة المعارضة طلب طرح الثقة بوزير الداخلية في جلسة عقدت مناقشته بالاحداث والتصويت على الثقة به بتسليم رئاسة البرلمان هذا الطلب ضمن مذكرة عاجلة وموقعة من ثلاثة عشر نائبا، وقال المزمع لحملة طرح الثقة بوزير الداخلية نائب محافظة معان احمد

ال خطاب ان وزير الداخلية ومدير الامن العام يتحملان مسؤولية الاحداث. وقال ان طلبا للقاء العاهل الاردني الملك حسين جرى التقدم به في الساعات الماضية لوضعه في صورة ما حدث

والسلولين عن الاحداث ومقتل مواطني الحكومة باقالة وزير الداخلية نذير رشيد وحملوه مسؤولية المصادمات بين الامن والمواطنين في معان، فيما حاول رئيس الحكومة منذ فجر امس عقد اجتماعات فردية وجماعية مع النواب في محاولة لتقليص الهوة بينهم وبين الحكومة والتي تزيد في الساعات القليلة الماضية.

معان - «القدس العربي»:

قال وزير الداخلية الاردني نذير رشيد امس ان القوات المسلحة الاردنية (الجيش النظامي) تولت امس الدخول الى مدينة معان باكلها، وقرضت حظرا على التجول في جميع الاسلحة غير المصرح بها في المحافظة.

ويذكر ان وزير الداخلية نذير رشيد يفتقر منهم مهددون من قبل صدام، وباستثناء الكويت، فانهم يرفضون الانضمام لآخر حملة صليبية للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضاف ان العرب يتشعرون بالخيانة ازاء رفض الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لاحياء «عملية السلام» الميعة، ورغبتها القوية لاستخدام القوة ضد العراق، وبالتالي فهم لا يظهرون اي رغبة لدعم الغامرة الانطو-امريكية، كما انهم لا يمكنون اية فكرة حول اهداف واشنطن من هذه الضربة.

بغداد تتعهد بانجاح مهمة انان نتائج العقوبات الاقتصادية تبدو بوضوح عبر الكوارث الصحية والمعيشية في العراق



كوفي انان

اصعبت في العراق ستة ايام، وفي كل سنوات عملي كصحافي لا اذكر زيارة مثورة وصاخبة مثل هذه الزيارة التي تمت في اوج الازمة. لقد تحولت تقريبا في كل دول الجامعة العربية، ولكن السنة ايام في العراق كانت تقوق كل تجاربي الصحافية. في يوم الاثنين، في بداية الاسبوع الماضي خرجت عبر عمان، سافرت في سيارة عمومية 900 كم ذلك لان الشخصية الهامة، مثل امين عام الامم المتحدة، هو الذي يسمح له بالسفر الى العراق عبر الجو، الطريق في السيارات كانت طويلة تمر عبر الصحاري والشوارع الخاوية من السيارات، ولا تجد في الطريق الا شاحنات الوقود العراقية. مئات بل آلاف مثل هذه الشاحنات مرت من جانبي.

في ساعات الظهر وصلت الى المعبر الحدودي العراقي، وقع الموظف جواز سفرني (الفرنسي)، كنت لوحدني، وحيدا مع نفسي وافتكاري، لقد انقلعت جدا حتى انني شعرت بالخوف. خرجت من المحطة الحدودية وسافرت الى بغداد، مدينة جميلة، يتدمج فيها البناء الحديث بالاجزاء القديمة، الشوارع الرئيسية نظيفة، ولكن في الشوارع الجانبية تتكوى القمامة، كما لو كانت المدينة مشلولة. لا يوجد للمدينة ما يكفي من النقود للعمل من اجل اخلاء القمامة، هذا ما قالوه لي. الاسواق مفتوحة والشاحنات مليئة بالفاكهة والخضراوات ولا يوجد مسوقون، رايت الناس يبيعون اغراض بيوتهم من اجل مواصلة البقاء، الاشياء صغيرة ونكريات، امرأة تعرض للبيع فستانا جميلا والدموع تنهمر من عينيها، صورة مأساوية ذكرتها بوموسو في الايام التي تهاوى فيها الانتحار السوفييتي.

حين وصلت الى بغداد، لم يكن يعرف بعد ما اذا كان امين عام الامم المتحدة كوفي انان مسيلا ام لا. لقد بدا سكان المدينة قلقين، لقد قالوا انان من عدم اليقين والخوف، لقد تحدثوا عن ذلك وهم مستزفون من سبع سنوات حظر فرضه الغرب عليهم، الحياة كما لو انفقوا الامل في ان يتغير الوضع، وأملهم الاخير منوط بكوفي انان، في المقام يتجمعهم عدد كبير من الاشخاص قرب شاشات التلفزيون من اجل مشاهدة النشرات الاخبارية.

المشهد انفرادي جدا في بغداد هذا الاسبوع كان الانتعاش، كما ان الامم المتحدة زالت عن وجهه الناس الذين اوتهم، في فندق الرشيد الذي يسكن فيه صحافيون اجانب، شاهدت شطابيا قريبة سقطت في قاعة المدخل قبل ثلثي سوات، حينها، قتل جراء هذه القذيفة موظفتان، سوبر، موظف الاستقبال، سلم بالامر الواقع، «مره ثمانية سنين في الملاحي» قال لي هذا الاسبوع «ثانية، ستعرض للغمص»، البغداديون يتهمون في جمع ثمة الغدائية، هذا، هكذا يبدو، هو النشاط الدارج جدا في المدينة، ثمة نقص كبير في الادوية، الحظر لا يسمح بادخال ادوية معينة بحجة انها قد تستخدم في صناعة الاسلحة العراقية، نسبة وفيات الاطفال ارتفعت كثيرا في السنوات الاخيرة بسبب النقص في مواد التطعيم، والنقص في الادوية وفق التغذية.

زرت مستشفى لاطفال وطبيب مشاهدة الصبيلية، الرفض كانت تقريبا خاوية، حين نصل الادوية تحطف فورا، ومياه الشرب غير نظيفة بسبب النقص في الكلور، كنت اعلم عن التآخير الحظرة للحظر، ولكنني لم اكن اتصور ان يكون الوضع بهذا هول الغطارة. في العراق انصح في التطور حتى في مرحلة الحرب مع ايران هو اليوم دولة فقيرة جدا، كل شيء تجمد في عام 1991، ان التضخم مرتفع في شارع يقع في روصافا، المنطقة التجارية في المدينة، توجد لافتة علقت عسبية حرب الخليج، تقترح سيارة ذبوتا للبيع بثمن زهيد، 500 دينار، ادفع وتحتج، على المفاتيح فورا، كان الدينار حينذاك ثلاثة دولارات ونصف، اليوم 500 دينار تساوي دولارا واحدا وعدة سنتات في البنك، وورقة النقد الاعلى في العراق هي 250 دينار، وهي ورقة كبيرة صوره صدام لا تساوي الا 15 سنتا امريكيا.

يحمل المواطنون في قاعاتهم زرم اوراق نقدية من اجل الدفع لقاء المشتريات، دفعت الحساب في الفندق 15 رزمة من مئة ورقة نقدية، اجور الموظفين والمعال قليل في ادرجة لا يمكن الاستمرار بالعيش من راتب واحد. قال موظف في وزارة الاعلام انه يحصل على راتب شهري 3500 دينار، اي 215 دولارا. شاهدت ارتالا من المواطنين يحصلون على مواد غذائية ببطاقات بسعر يصل الى الصفر، هكذا يتشرون القمح، الزيت، السكر، مسحوق الحليب، والكنكنا المخصصة لا تكفي، يجب ان تدفع مئة ضعف او اكثر في السوق الحرة. الاسعار في الاسواق ليست في متناول اليد، فقط الوقود يباع بالجان تقريبا 50 لترا، في السيارة تباع بـ 20 سنتا، الموظف الذي يعمل في محطة الوقود قال انه يحظر علينا وضع مواد اضافية في الوقود، حسب نظام الحظر، الامر الذي يلحق الضرر في محركات السيارات، وصيانة السيارات في بغداد سيئة جدا، في السابق كانوا يستخدمون السيارات كل اربع الى خمسة سنوات، واليوم السيارة التي عمرها عشر سنوات تعتبر جديدة، كل سيارة رابعة على الشارع هي سيارة قديمة.

طوال كل ايام تواجدت تقريبا لم ار جنودا، فقط قرب عدة ابنية عامة كان يقف بضعة جنود، يقول الدبلوماسيون الذين يخدمون في بغداد ان النظام تعزز في السنوات الاخيرة، تشهد في كل شارع صورا كبيرة لصدام حسين وتماثيل كبيرة للحاكم الجديد، ان الشاحنات مليا ايضا رفعت عليها صور صدام، رايت اول صورة لصدام في المعبر الحدودي، ومنذ ان دخلت الاراضي العراقية رايت الشات بل الاف من هذه الصور في كل مكان وطاعة شيطاني.

شاهدت صور صدام من الخارج، جميعها مبنية بنمط مماثل: ميني واحد صغير وكبير، والي جانبه عدة مبان صغيرة تخدمه، يقول الدبلوماسيون الذين تحدثت معهم ان هذه القصور فاخرة جدا، ومزودة بكل الخيرات الموجودة على الارض، ولكن مقنشي الاسلحة لن يجدوا حتى علبه صغيرة، حيث ان كل الاسلحة التي كانت هناك اجدوا.

كانت زرت مدينة سامراء، نهبت لروية البرج الدائري المشهور، بالضبط في الوقت الذي وصلت فيه صافد ووصول مجموعة

الولايات المتحدة، حينذاك كشف هاريس النقاب عن انه يمتلك فيروس الانثراكس الذي طوره من بقرات توفيت من المرض، وقال فوبر لصحيفة «معاريف» ان هاريس ادعى امامها ان ثمة سببا لان تطور مادة مجهول في الدافني، اي والتي بموجبها خطت الناظرين الجدد لتنفيذ هجوم ارهابي بيولوجي في قطار تحت ارضي في نيويورك.

اجرى هاريس قبل نحو ستة لقاءات مع مجلة «بوس»، آند وورد ريبورت، وقال اذا اعتقلوا عدد من رجالنا، فانهم سيتلقون الرد في البريد، مع مدينة ستكون مستعدة للتخصية حتى يستسلموا؟ في هذه المرحلة سيقولون لانفسهم، اذا ذهب هؤلاء الرجال الى الشمال وصلوا على خمس ولايات ليعلنوا فيها الاستقلال، هل سنسمح لهم بفعل ذلك؟»

رغم هذه الاقوال التي تلح بانحطاط نشاطه «الامة الازرية» يستعدون لاعاد سلاح غير تقليدي من اجل التخطيط «لحرب يوم القيامة» التي بعدها حسب قناعة هذه الطائفة المتعصبة، سيسيطر البيض المتطهرون والتفوقون على الولايات المتحدة، الا ان محامي هاريس والنيق يدافع عن نفسه وعن رفاقه وقال فوبر لسمعاريف: «كان من الواضح ان يرى بذلك فرصة للتخلص من السوء، من اليهود، ومعارضي السلطة الازرية البيضاء التي ستبقى وستقيم دولة مستقلة على اطراف الولايات المتحدة».

القانون، اعتقل هاريس في عام 1995 وبحوزته ثلاث زجاجات تحمل فيروسا خطيرا، ارعان قد انتج الفيروس من بكتيريا جفافة ومجمدة بعنت اليه في البريد من مختبر في بروكغيل في ميريلاند، بعد ان استخدم واثق مزرعة، ادعى فيها انه مخول من قبل المختبر الذي يعمل فيه بالحصول على المادة التي نقلها الى بيته ليطورها كما يشاء، وحياسة الفيروس الفتاك لم تشكل مخالفة قانونية ولكن هاريس اتهم بالخداع وحكم بـ 18 شهرا بالسجن مع وقف التنفيذ، وبعد الافراج عنه اصدر هاريس كتابه «الحرب البيولوجية: الخطر الاساسي في شمال امريكا» ويقول الخبراء ان هذا معروف عن «كتاب طبع» يعلم فيه هاريس القراء كيف يصدون السلاح البيولوجي في البيت.

وجد وكلاء الدافني، اي في بيت هاريس بندقية كارين وفتابيل دخانية وكتا نازية ولاسميه، وفي الشكوى التي قدمت ضده اشارت السلطات الفيدرالية ان هاريس عضو في الحركة العنصرية الميتية، «الامة الازرية» وانه معروف بتأييده للنازية الجديدة، وكذلك اشير الى انه عند اعتقاله قبل ثلاث سنوات وجد بحوزته خرائط للطائرات تحت الارضية في نيويورك وانه قال في السابق ان الهجوم البيولوجي في القطر تحت الارضي في نيويورك سيقتل على الاقتصاد الامريكاني ويقاين الجيش الفيدرالي بالادارة الامريكانية الى اتهام العراق بمسؤولية العمل.

قبل ستة ايام في مجموعة من الناس انه بعد خطة لوضع زجاجة فيروسات في

في نهاية الاسبوع الماضي ادرك الامريكانيون ان الارهاب غير التقليدي لا يقع في مكان ما في العراق بل هو في بغداد، حدث عندهم داخل بلادهم، لقد افردت نشرات الاخبار جانبيا رئيسيا من نشراتها عن رجال الدافني، اي الذين تحدثوا عن كيفية اعتقال مواطن امريكاني يحملان بحوزتهم زجاجة بيولوجية، خطط لعملية ارهابية في نيويورك.

الاثنان، اي فين هاريس ووليام ليفت رجلا لبرهان كانا بضعخان لرقابة مشددة في الامة الاخيرة، وقد بدأت الرقابة حين وصلت معلومات لـ اف.بي.اي من رولاند وكغيل، باحث في السرطان الذي قال انهما عرضا على 20 مليون دولار مقابل تطوير منشأة لزراعة الفيروسات والبكتيريا، واتصل وكغيل مع اف.بي.اي، وقسمال ان الاثنان سيحققان بمواد من الممكن ان يتم من خلالها تصنيع اسلحة بيولوجية فتاكة، من بينها مركبات الانثراكس.

التي وكغيل مع ليفت ظهر يوم الاربعاء في لاس فيغاس، وقال له ليفت ان بيهورته انثراكس من النوع الذي يستخدم لاهداف عسكرية وانه يحفظ في بها في مختبر سفير سويسا موجودة في صندوق سيارة لسيارة امريكانية البيضاء الخاصة، وكغيل وقصده موعد للقاء معه من اجل ان يأخذ منه المادة المطلوبة من المختبر، في هذه المرحلة دخل الى اللصورة وكلاء اف.بي.اي الذين سجلوا المكالمة الهاتفية.

استدعيه طواقم خاصة للحرب

السلطة تخشى فقدان السيطرة مع اتساع التأييد الشعبي للعراق
قادة فلسطينيون يحذرون من انتفاضة مسلحة تآزم الاوضاع المعيشية في المناطق

بفترتي مناوية بسبب النقص في الباني وفي عدة امكان توجد ايضا ثلاث مناوبات، هناك اولاد يدرسون من الساعة الثالثة عصرا الى الساعة مساء، فهم يبدون بعد ان تنتهي المناوبة الثانية التي تبدأ في الساعة 11 صباحا.

المحظوظون الذين يدرسون في الفترة الاولى يتأون الى المدرسة في الساعة السابعة صباحا على حد قول تعيم ابو الحمص نائب وزير التربية والتعليم الفلسطيني، «مع الاحتفاظ بالسكان تصادر حكومة اسرائيل عشرات الدونمات في خانيونس لصالح مستوطنتي قبية بكاليم، قال عريقات في المقام، واصاف «من وجهة نظرم فلنذهب كلنا الى الحجج».

عشرات قمران يان «سياسة الاغلاق» تسببت لنا بخسائر تبلغ الملايين يوميا، قفيس لدينا نطف ولا نغير من المنزلات، البطالة في غزة تصل الى 61 بالمئة، وفي الضفة الى 46 بالمئة. في غزة يمكن شراء صناديق من البنذورة بثلاثة شواقل لانه ليس بالامكان تصديرها الى خارج القطاع، هذا بينما تبيع في الضفة 35- شاقلا، لدينا اتفاقيات لتصدير التوت الارضي والازهار ولكننا لا نتجح في الوفاء بها بسبب الهجمه القبول الاسرائيلية حيث يقوم الزارعون العرب بباطع هذه المتشوجات للايقار لتاكلها من هنا من اريحا مركز غراس الموز ليس بالامكان نقل الفاكهة الى غزة».

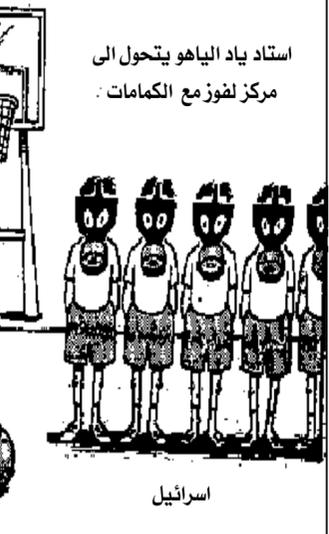
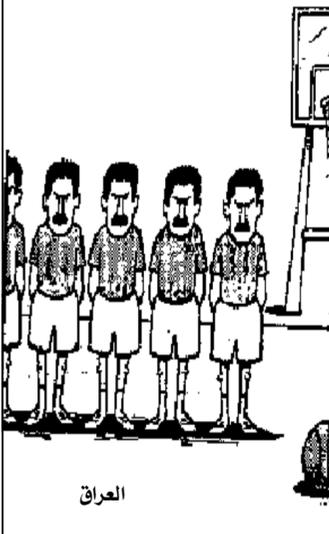
اشتكى عريقات: «تنتابها يعود لتكرار شعيرات الامن، ولكن بعد ان توصلنا بالوساطة الامريكانية الى اتفاق بين قادة اجهزة الامن من الطرفين جاءنا والغاء حتى يتمكن من مواصلة عمالته الكاذبة، صائب عريقات تحدث عن تسلسل قضية التوزيع على المدن الامنية، وارضخ كيف سرع وزير الدفاع اسحق مورخيا المداولات حول الضفة التي صادقت عليها كل القيادة الامنية الاسرائيلية قبل زيارة نتنياهو وعريقات الى الولايات المتحدة، وعندئذ جاء نتنياهو واليها كل شيء، على حد قوله ما كان يهدد التناهي هو ان يحدث الامريكانيون خلال زيارته الى واشنطن عن ان قتلة

22/2/1998
معاريف

22/2/1998
معاريف

22/2/1998
معاريف

السلطة تخشى فقدان السيطرة مع اتساع التأييد الشعبي للعراق قادة فلسطينيون يحذرون من انتفاضة مسلحة تآزم الاوضاع المعيشية في المناطق



بفترتي مناوية بسبب النقص في الباني وفي عدة امكان توجد ايضا ثلاث مناوبات، هناك اولاد يدرسون من الساعة الثالثة عصرا الى الساعة مساء، فهم يبدون بعد ان تنتهي المناوبة الثانية التي تبدأ في الساعة 11 صباحا.

المحظوظون الذين يدرسون في الفترة الاولى يتأون الى المدرسة في الساعة السابعة صباحا على حد قول تعيم ابو الحمص نائب وزير التربية والتعليم الفلسطيني، «مع الاحتفاظ بالسكان تصادر حكومة اسرائيل عشرات الدونمات في خانيونس لصالح مستوطنتي قبية بكاليم، قال عريقات في المقام، واصاف «من وجهة نظرم فلنذهب كلنا الى الحجج».

عشرات قمران يان «سياسة الاغلاق» تسببت لنا بخسائر تبلغ الملايين يوميا، قفيس لدينا نطف ولا نغير من المنزلات، البطالة في غزة تصل الى 61 بالمئة، وفي الضفة الى 46 بالمئة. في غزة يمكن شراء صناديق من البنذورة بثلاثة شواقل لانه ليس بالامكان تصديرها الى خارج القطاع، هذا بينما تبيع في الضفة 35- شاقلا، لدينا اتفاقيات لتصدير التوت الارضي والازهار ولكننا لا نتجح في الوفاء بها بسبب الهجمه القبول الاسرائيلية حيث يقوم الزارعون العرب بباطع هذه المتشوجات للايقار لتاكلها من هنا من اريحا مركز غراس الموز ليس بالامكان نقل الفاكهة الى غزة».

اشتكى عريقات: «تنتابها يعود لتكرار شعيرات الامن، ولكن بعد ان توصلنا بالوساطة الامريكانية الى اتفاق بين قادة اجهزة الامن من الطرفين جاءنا والغاء حتى يتمكن من مواصلة عمالته الكاذبة، صائب عريقات تحدث عن تسلسل قضية التوزيع على المدن الامنية، وارضخ كيف سرع وزير الدفاع اسحق مورخيا المداولات حول الضفة التي صادقت عليها كل القيادة الامنية الاسرائيلية قبل زيارة نتنياهو وعريقات الى الولايات المتحدة، وعندئذ جاء نتنياهو واليها كل شيء، على حد قوله ما كان يهدد التناهي هو ان يحدث الامريكانيون خلال زيارته الى واشنطن عن ان قتلة

الآلاف اعتقل مئات الآلاف، والانتفاضة حسب رايه ستدلع من جديد فقط ان كان واضحا للفلسطينيين انهم غير قادرين على الجولس يهدو وحكومة تنتابها تهديد بالقضاء على عملية السلام وعلى فرصهم في العيش هنا.

على السؤال حول الطابع الذي ستمتلكه العملية المحتملة قال البروغوي انها هرة الامة ليست حصارا تواجه البنادق، بل بتادق قبالة العدو، اي معارك حقيقيه.

داني روينشتاين
22/2/1998
هارتس

الآلاف اعتقل مئات الآلاف، والانتفاضة حسب رايه ستدلع من جديد فقط ان كان واضحا للفلسطينيين انهم غير قادرين على الجولس يهدو وحكومة تنتابها تهديد بالقضاء على عملية السلام وعلى فرصهم في العيش هنا.

على السؤال حول الطابع الذي ستمتلكه العملية المحتملة قال البروغوي انها هرة الامة ليست حصارا تواجه البنادق، بل بتادق قبالة العدو، اي معارك حقيقيه.

داني روينشتاين
22/2/1998
هارتس

الآلاف اعتقل مئات الآلاف، والانتفاضة حسب رايه ستدلع من جديد فقط ان كان واضحا للفلسطينيين انهم غير قادرين على الجولس يهدو وحكومة تنتابها تهديد بالقضاء على عملية السلام وعلى فرصهم في العيش هنا.

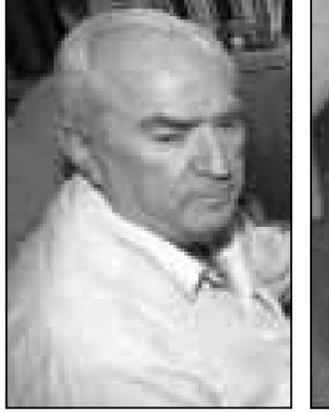
على السؤال حول الطابع الذي ستمتلكه العملية المحتملة قال البروغوي انها هرة الامة ليست حصارا تواجه البنادق، بل بتادق قبالة العدو، اي معارك حقيقيه.

داني روينشتاين
22/2/1998
هارتس

22/2/1998
معاريف

22/2/1998
معاريف

استنادا لبروتوكول محاكمتها بتعذيب وقتل فلسطيني واربعه لبنانيين اثناء «عملية الليطاني» ضابطان اسراييليان ينسبان تصرفاتهما لـ «تعليمات رسمية» وايتان ووايزمن تدخلا لتخفيض عقوبتهما والعفو عنهما



واغايل ايتان



عيزر وايزمن

في احد بيوت القرية وعندما دخل الى البيت هاجمه شخصان فقتلتهما بسلاحه وقام بعد ذلك بالغاء جثثهم في البئر. قيتنو ادين بالقتل العمد وحكم بالسجن لمدة اثني عشرة سنة، وبعد الاستئناف حكم بثمانية سنوات لتفني قائد الاركان في حينه ورفائيل ايتان قام بالتخفيف من عقوبته وخفضها الى عامين وفي حزيران (يونيو) 1979 اطلق سراحه بعد ان قضى في السجن 16 شهرا فقط.

مخائيل فايس
22/2/1998
كول هوير

في احد بيوت القرية وعندما دخل الى البيت هاجمه شخصان فقتلتهما بسلاحه وقام بعد ذلك بالغاء جثثهم في البئر. قيتنو ادين بالقتل العمد وحكم بالسجن لمدة اثني عشرة سنة، وبعد الاستئناف حكم بثمانية سنوات لتفني قائد الاركان في حينه ورفائيل ايتان قام بالتخفيف من عقوبته وخفضها الى عامين وفي حزيران (يونيو) 1979 اطلق سراحه بعد ان قضى في السجن 16 شهرا فقط.

مخائيل فايس
22/2/1998
كول هوير

ستراشوف الذي قرر العمل واكتفى بالتسبب بالوت، سببه ادعى في استنفاته ان العملية تمت في ظروف غير اعتيادية اذ كانت عملية غير عادية هدفها قتل الخريين ردا على عملية الساحل التي نفذت قبل ايام وقد شعروا بخصوصية العملية من خلال مدخلات الكبار واكد انه لم يكن لديه اي دافع الا لتنفيذ اوامر القادة الذين طلبوا منه ان ينظف ويقتل وهذا ما فعله اذ فهم انه تمييز بين حزب اسير ومخرب غير اسير.

الشهادات التي ادلى بها الآخرون في المحكمة اشارت الى ان تعليمات كبار الضباط كانت خلافا لم صرحوا به للصحافة في ذلك الاثناء اذ نفخوا انهم اعطوا اوامر بالقتل الا ان النياية قررت ان ذلك ليس كافيا لتقديم هؤلاء القادة الى المحاكمة مثل قائد المنطقة الشمالية وقائد اللواء اللواء بن غزال قال في شهادته: «كل العملي الليطاني كانت بالنسبة لي عملية اشتغالية لعملية النشاط الدموية».

القول لا تقل عن ذلك اهمية صدرت ايضا في شهادة قائد اللواء احتياط تامير: «خلال التجهيزات التي اعطيت للجنود كان هناك تركيز على ان العملية عملية انتقامية اسبق ثنائون بتوصية من وزير الدفاع عيزر وايزمن ان العفو كان مسألة خطية بعد ان قام قائد الاركان ورفائيل ايتان بالتخفيف من عقوبته.

عشية عيد الاستقلال والثلاثين استبدل سديه زي السجن بزي الجيش وعاد بزيته المنخفضة كرائد اول السلاح الهندسية، وصعد سلم الرتب في سلاح الهندسة الا انه علم ان الوصمة تسد الطريق امامه لخواصه الصعود كما ان ورفائيل ايتان لم يعد في قيادة الاركان ليصحب الطريق له.

دانيال قيتنو كان النفاحة الفاسدة الثانية في عملية الليطاني، وقد كان خلال العملية قائدا موقتا لسرية الاستناد لاجدى كتائب اللواء واكد يوشك على اثناء خدمته في الجيش النظامي، وفي احدى ايام نيسان (ابريل) من العام 1978 خرج قيتنو واثنين من سرته الى شوارع قرية عرب على جنوب لبنان حيث قبضوا هناك على اربعة سكان محليين اقدمهم فتني في السادسة عشرة من عمره.

قبل ليلة الطائرة الشراعية بعشر سنوات الى الضحية الاولى التي تدعى الثمن.

استنادا الى «الحقائق الجافة» كما قالوا في الاستئناف في 3/16/1978 كان سديه قائد ختيه في سلاح صيدية العملي من خلال مدخلات الكبار واكد انهم لم يكن لديه اي دافع الا لتنفيذ اوامر القادة الذين طلبوا منه ان ينظف ويقتل وهذا ما فعله اذ فهم انه تمييز بين حزب اسير ومخرب غير اسير.

الشهادات التي ادلى بها الآخرون في المحكمة اشارت الى ان تعليمات كبار الضباط كانت خلافا لم صرحوا به للصحافة في ذلك الاثناء اذ نفخوا انهم اعطوا اوامر بالقتل الا ان النياية قررت ان ذلك ليس كافيا لتقديم هؤلاء القادة الى المحاكمة مثل قائد المنطقة الشمالية وقائد اللواء اللواء بن غزال قال في شهادته: «كل العملي الليطاني كانت بالنسبة لي عملية اشتغالية لعملية النشاط الدموية».

القول لا تقل عن ذلك اهمية صدرت ايضا في شهادة قائد اللواء احتياط تامير: «خلال التجهيزات التي اعطيت للجنود كان هناك تركيز على ان العملية عملية انتقامية اسبق ثنائون بتوصية من وزير الدفاع عيزر وايزمن ان العفو كان مسألة خطية بعد ان قام قائد الاركان ورفائيل ايتان بالتخفيف من عقوبته.

عشية عيد الاستقلال والثلاثين استبدل سديه زي السجن بزي الجيش وعاد بزيته المنخفضة كرائد اول السلاح الهندسية، وصعد سلم الرتب في سلاح الهندسة الا انه علم ان الوصمة تسد الطريق امامه لخواصه الصعود كما ان ورفائيل ايتان لم يعد في قيادة الاركان ليصحب الطريق له.

دانيال قيتنو كان النفاحة الفاسدة الثانية في عملية الليطاني، وقد كان خلال العملية قائدا موقتا لسرية الاستناد لاجدى كتائب اللواء واكد يوشك على اثناء خدمته في الجيش النظامي، وفي احدى ايام نيسان (ابريل) من العام 1978 خرج قيتنو واثنين من سرته الى شوارع قرية عرب على جنوب لبنان حيث قبضوا هناك على اربعة سكان محليين اقدمهم فتني في السادسة عشرة من عمره.

في احد بيوت القرية وعندما دخل الى البيت هاجمه شخصان فقتلتهما بسلاحه وقام بعد ذلك بالغاء جثثهم في البئر. قيتنو ادين بالقتل العمد وحكم بالسجن لمدة اثني عشرة سنة، وبعد الاستئناف حكم بثمانية سنوات لتفني قائد الاركان في حينه ورفائيل ايتان قام بالتخفيف من عقوبته وخفضها الى عامين وفي حزيران (يونيو) 1979 اطلق سراحه بعد ان قضى في السجن 16 شهرا فقط.

مخائيل فايس
22/2/1998
كول هوير

في حضرة الرواية العربية في القاهرة:

200 روائي وناقد يبدأون فعاليات مؤتمر الرواية وتكهن بفوز «الكوني» بالجائزة الكبرى

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد مجدي:

بمشاركة أكثر من مئتي روائي وناقد عربي واجنبي ووسط تكهانات شديدة باسم الفائز بجائزة الرواية العربية، بدأت يوم الأحد فعاليات مؤتمر الرواية العربية الأولى بالقاهرة، تحت عنوان «خصوصية الرواية العربية»، وتستمر أعمال المؤتمر حتى الجمعة المقبل، حيث تشهد الجلسة الختامية إعلان اسم الفائز بجائزة الرواية، وقد حضرها 50 ألف جنبي، والتي تقدم لها حوالي ثمانين روائيًّا عربيًّا، وإن كانت التكهنات تشير بسط حصار المعلومات الكبير الذي فرضه د. جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، حول أسماء أعضاء لجنة التحكيم والمرشحين للجائزة، لكن الإصاح تشير إلى الروائي الليبي المغترب في سويسرا إبراهيم الكوني.

يرأس المؤتمر الروائي المصري فتحي غانم ويرسل صاحب «نوبل» الكاتب الكبير نجيب محفوظ كلمته التي يليها نبأه عنه في الجلسة الافتتاحية للكاتب محمد سلاموي، كما يلي الروائي السوري حنا مينة كلمة الوفود العربية، والناقد الأمريكي ووجر إن يلي كلمة الوفود الأجنبية المشاركة.

ووصل إلى القاهرة بالفعل عدد كبير من الروائيين العرب المشاركين في المؤتمر كان بعضهم قد سبق وصوله، لمشاركته في فعاليات الدورة الثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التي انتهت يوم الجمعة الماضي كي يلتقط الواقع الثقافي المصري انفاسه ليوم واحد تبدأ بعده المعركة الثقافية حول خصوصية الرواية العربية. ومن بين الذين وصلوا إلى القاهرة الروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف وحنا مينة و د. سهيل انديس ود. يمني العبد ومحمد شاهين ومحمد براءة والطبيب صالح وأهداف سوييف، هذا في الوقت الذي أكد فيه باقي المشاركين حوزاتهم، ضمانا للمشاركة الفاعلة التي غابت في كثير من ندوات وامسيات معرض الكتاب، وهو ما جعل البعض يرى النجاح ملاحقا لهذه المؤتمر الكبير قبل الأجنبي المشاركة.

تدور محاور المؤتمر حول خصوصية الرواية العربية والبحث عن هذه الخصوصية، والرواية وسؤال الهوية، وتوجه الرواية العربية، ونقش المركزية الروائية، والرواية العربية من منظور عالمي، والرواية والتراث، والرواية العربية في تجلياتها الحالية، ورواية التحديث والحداثة، والرواية النسائية، والنص السروائي، والمسكوت عنه، وجماليات التلقي في الرواية، والسيرة الذاتية ورواية السيرة الذاتية، والتخييل السياسي والاجتماعي، والرواية والتاريخ، ورواية الغربة والعلاقة بالآخر، ورواية الصحراء ورواية السنين.

هذا إلى جانب جلسات مخصصة لشهادات المبدعين الروائيين التي يتم تقديمها جلسات مسائية، ومائدة مستديرة يتم عقدها في جلسات صباحية عن الرواية العربية، فخصايات النشأة والتكوين، والواقعية وبدايتها، والرواية والتاريخ، ورواية المرأة والرواية العربية المتجمعة. تصدرت صورة الروائي الكبير نجيب محفوظ البرنام العام للمؤتمر وأشار د. جابر عصفور إلى الأسباب التي أدت إلى احتشاد جلسات المؤتمر بكل هذه العناوين وعدد المشاركين في كل جلسة موضحا أن هناك سببا موضوعيا لهذا الاحتشاد، إذا كان المتصور أن يتحدث اثنا عشر ألفا في كل جلسة، لكن لم يتصور أن تكون هناك استجابة بكل هذا الحساس من جانب الكتاب العرب للمشاركة

في المؤتمر، هذا في الوقت الذي أثر فيه أكثر من ثلاثين ناقدًا وروائيًا الحضور على نقفهم الخاصة، والإقامة أيضا على نقفهم، كما احتج بعض الكتاب لعدم تمثيل بلادهم التمثيل الكافي في المؤتمر.

وبالطبع هذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها مؤتمر خمسة أيام متواصلة، بسبب كثرة البحوث المشاركة، وطالبنا رؤساء الجلسات بالحزم في إدارة الجلسات، ولا يتجاوز كل متحدث أكثر من خمس عشرة دقيقة.

ووقف د. جابر عصفور تفصيلا عند جائزة الرواية العربية، وهي تعد أكبر جائزة تقدمها مؤسسة حكومية في مصر، نظرا لأن قيمة جائزة الدولة التقديرية، لم تتجاوز حتى الآن خمسة آلاف من الجنيهات، في حين تبلغ قيمة جائزة الرواية خمسين ألفا، وهي ممنوحة من المجلس الأعلى للثقافة، وأوضح أن الحفل الختامي للمؤتمر سيشهد تقديم أعضاء لجنة التحكيم، على الفائز، وقراءة حثييات الفوز. وهذه الجائزة تم الإعلان عنها منذ أكثر من عام بأربع طرق مختلفة، أولها أن يتقدم الأدباء مباشرة أو ترشحه هيئة أو جهة، أو يرشحه ناقد ترشحه جامعة من الجامعات العربية.

وأكد د. جابر عصفور أن عدد الذين تقدموا للجائزة تجاوز 150 روائيًّا من جميع الدول العربية، وأن الجائزة تمنح على مجمل الأعمال التي أبدعها الكاتب وهو ما أدى إلى خصخصة الأعمال، وأدى بالطبع إلى تأجيل انعقاد المؤتمر أكثر من مرة، حتى تنتهي لجنة التحكيم من أعمالها بطريقة موضوعية، خاصة أن هناك أكثر من خطوة في عملية التحكيم، إذ يفرض كل الأعضاء من نقاد الرواية الأعمال المقدمة، والانتهاه بكتابة تقرير، ويتم تسليم هذه التقارير عن كل روائي للجنة العليا للتحكيم، وتم اللجوء إلى نظام الحلين، كما تمت مطالبة كل ناقد الرواية بالبرازيل ترشيح أفضل ثلاثة أسماء من الروائيين من كل البلدان العربية.

وأشار د. جابر عصفور إلى أن جائزة القاهرة للأبداع الروائي العربي هي الجائزة الأولى التي تصنعها مصر عربيا، لكن في الطريق جوائز أخرى لباقي ألوان الأبداع في المجالات المختلفة.

لكن السؤال الذي طرح نفسه في هذا الصدد هو: كيف تصنع مصر جائزة للرواية العربية قيمتها أعلى من قيمة الجوائز التي تصنعها نفس الدولة لمبدعيها؟ وهنا أشار د. جابر عصفور إلى بداية الشروع في حل أزمة الجوائز في مصر وجميحتها المادية المتواضعة وذلك بعدما أعلن الرئيس المصري حسني مبارك في افتتاح معرض الكتاب الأخير، عن موافقته على دخول المشروع الجديد الذي تقدمته به وزارة الثقافة لرفع قيمة جوائز الدولة في مصر، إذ عقدت لجنة المقترحات مناقشة الاقتراح الذي تقدم به أحد النواب لرفع قيمة جائزة الدولة التقديرية إلى 50 ألف جنيه بدلا من خمسة آلاف فقط، ووقع قيمة جائزة الدولة التشجيعية إلى 10 آلاف جنيه، بدلا من ألف واحد، ووافقت اللجنة بالإجماع على هذا الاقتراح، وأوصى الأعضاء بأن ترفع قيمة الجائزة التقديرية في المشروع النهائي إلى 120



إبراهيم الكوني



د. جابر عصفور

الف جنيهه كي تتوافق في ذلك مع المشروع الثاني الذي تقدمت به وزارة الثقافة في هذا السياق، وبصادر قانون جديد لجوائز الدولة في مصر، يقضي بإنشاء ثلاث جوائز، الأولى هي الجائزة التقديرية، والثانية هي جائزة التفوق، والثالثة هي الجائزة التشجيعية، على أن يحصل على جائزة التفوق من لا يتجاوز سنة الخمسين، نظرا لأن الجائزة التشجيعية ذهبت في بعض الأحيان لن تجاوزوا السبعين من العمر!

ويعود د. جابر عصفور إلى التأكيد على أن قيمة الجائزة التي تصنعها مصر في الإبداع الروائي، هي في الأصل قيمة معنوية، قبل أن تكون قيمة مالية، إذ يعني 50 ألف جنيه، مبلغا كبيرا، إذا ما تمت مقارنته بقيمة الجوائز التي يمنحها الأثرياء العرب للمبدعين، والتي تتجاوز المئة ألف دولار في بعض الأحيان في حين لا تتجاوز جائزة القاهرة للأبداع الروائي 15 ألف دولار فقط، وهنا قدور د. جابر عصفور أن الأهمية في جائزة الرواية أنها تمنح من مصر، ومن لجنة تحكيم قومية، يشارك فيها أبرز المتخصصين في الرواية العربية، وبالطبع قيمة جائزة القاهرة المعنوية، لا يمكن أن تقارن بأي جائزة أخرى، إذ يكفي الروائي العربي الفائز أن يعطي جائزة من القاهرة في حضور كل هذا العدد من الروائيين والنقاد العرب.

ولذلك جاء القرار أصلا بإقامة هذا المؤتمر، نظرا لأن وزارة الثقافة، أقامت العديد من المؤتمرات لكل الفنون والآداب، ولم تقم مؤتمرًا للرواية وهي الفن الذي يستحق التكريم لأنها الفن الذي قاد الأدب العربي إلى العالمية بعد حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل في الرواية، وهو ما يقتضي الاهتمام بالرواية دون الانتقاص

من الشعر، لكن هذا يعني أن الرواية في مقروء عالميا، ويكفي أن نتطلع إلى الساحة العربية لنجد العديد من الجوائز المخصصة للشعر دون الرواية وفي مصر جائزة الرواية في البداية التي استعقبها جوائز أخرى للشعر وللنقد، وهذه هي العروبة التي يعمل عليها المجلس الأعلى للثقافة، في إقرار عدة جوائز قومية على مستوى الإبداع العربي.

وحول الاكتفاء بكلمة نجيب محفوظ في افتتاح المؤتمر وغيباه في محاور الجلسات أشار د. جابر عصفور إلى الحضور الدائم والكثيف لإبداع نجيب محفوظ في كل المحاور وكل الجلسات، نظرا لاتساع أبداع محفوظ وشموله لعدد من هذه

المحاور ومهما بحثنا سنجد محفوظ موجودا في كل موضوع، اللهم محبور «رواية الصحراء» التي بدأت تبرز بشكل مهم الآن، وتتخذ لها مساحة هامة في الإبداع الروائي العربي عند عبد الرحمن منيف وإبراهيم الكوني وصبري موسى وميرال الحساوي، وبني د. جابر عصفور أية خصوصية قطرية يمكن أن تطل برأسها في هذا المؤتمر باعتباره مؤتمرًا للإبداع الروائي على المستوى العربي، فإلتعزليس خاصًا بالرواية المصرية وحدها، بل يشمل الرواية العربية وهو ما يعني أنه لا محل لمعنى السؤال عن الرواية في مصر الآن.

وبالطبع لن يمثل اسم الفائز بهذه الجائزة أفضلية بشكل مطلق، ولكن الأفضلية هنا نسبية من خلال المعايير التي حددتها لجنة التحكيم القومية التي تمنح الجائزة، وبالطبع أيضا لا يعني هذا التقليل من أسماء الروائيين العرب الآخرين لكن الفائز هو واحد من الأسماء المتميزة، ضمن كوكبة متميزة من كتاب الرواية العربية التي رأت الطلعة البداية به من خلال المعايير التي وضعتها في طريق الاختيار، وهي المعايير التي شملت الشراء والغنى في الأعمال الروائية، وتنوع رؤية العالم عند هذا الكاتب، والشمول، والعصر، وهو ما تتواصل لإتجاهه وترسيخه، بحيث يمثل هذا الإجاز هو البداية التي انطلقت منها هذه الأعمال وهذه المعايير وبالطبع هناك عدة معايير فرعية أخرى وضعتها لجنة التحكيم في ذهنها، تراعى من خلالها أشكال الفاضلة. لكن ما يؤكد د. جابر عصفور في هذا الإطار هو عدم وجود أي اعتبار لفرعي في اختيار اسم صاحب الجائزة، ولا اعتبار سياسي، ولذلك جاء اختيار لجنة التحكيم متعابرا لكل الأقطار العربية، أو معظمها، ومثلا أيضا لكل الاتجاهات الإبداعية بلا تمييز، حتى لا نتحاز للجنة لتجانب على حساب الاتجاهات الأخرى، ومغايرة الأجيال، وأيضا من اتجاهات نقدية متنوعة.

ورغم كل هذا الحرص على توفير المناخ اللائم لعمل لجنة التحكيم، وموضوعية اختياراتها والتكتم والسرية الشديدة على أسماء أعضائها لكن كل هذا لا يعني أو يعني للجنة من صعوبة أداء مهمتها، في ظل الغنى الذي تتمتع به المساحة الروائية العربية، وتنوع وثراء الأعمال التي أنجزها الروائيون العرب خلال النصف الثاني من هذا القرن.

تايتنيك.. الرواية والفيلم

باريس - «القدس العربي»:



كيت وينسليت وليوناردو دي كابريو في لقطة من فيلم «تايتانيك»

أثر النجاح الساحق لعرض فيلم «تايتنيك» على مبيعات الرواية في المكتبات الفرنسية. فقد استوحى الفيلم قصة من رواية «التزلزل» لبيلا تايتنيك، منشورات أرشيبيل، ويزداد مبيعاتها وضعت في الموقع الـ18 من قائمة مبيعات الكتب الأسبوعية. وقد أعلن الناشر بأنه تم طبع 27500 نسخة لحد الآن. وفي الولايات المتحدة حيث يمكن المقارنة فقد تم طبع الرواية في روايات الجيب ومنشورات Pocket طبعت كتابا يقع في ألف صفحة عنوانه «كارثة تايتنيك: التسجيلات الرسمية لعام 1912 وأبحاث مجلس الشيوخ» وهو عبارة عن التحقيقات التي جرت من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي حول الكارثة.

الفتوحات المكّية لأبن عربي بالفرنسية

■ «ابن عربي... اشراقات مكة» صدر حديثا عن دار «البيان ميشيل» والكتاب عبارة عن انطولوجيا ترجمها نخبة من الاختصاصيين بالصوفية تحت اشراف ميشيل شوكويوسكي، وتستند هذه الانطولوجيا على الكتاب الذي نشرته دار نشر «السندياء» في باريس عام 1988 وهو يشكل سفرا في التعاليم الصوفية التي احتواها كتاب ابن عربي الشهير «الفتوحات المكّية».

ففي عمر الـ38 عاما، وفي منفاة الشرفي، بدأ المفكر الأندلسي تأليف هذا الكتاب الذي يحتوي على 37 مجلدا. وقد كتب هذا المؤلف تحت تأثير «الأملاء الإلهي»... «واللقاء الرباني» كما أشار إلى ذلك هذا المتصوف الكبير.

معرض للكتاب البرازيلي

■ افتتح قبل أيام في العاصمة الفرنسية معرض للكتاب البرازيلي، والغرض من إقامة هذا المعرض هو جذب القراء إلى اكتشاف أوجه هذا الأدب، ويجمع هذا المعرض عددا كبيرا من الناشئين والقراء وأصحاب المكتبات وغيرهم. وبين أعوام 1990 و 1998 تمت ترجمة 23 كتابا برازيليا إلى اللغة الفرنسية، كتبوا في جميع ميادين الأدب، الرواية، القصة، الشعر، والمقالة وأبرز هؤلاء الكتاب هم: جورج أمادو، فيرناندو غابيرا، انطونيو توريزين، بيزناردو كارفالهو وغيرهم من الكتاب الآخرين. «في اكتشاف البرازيل» الشعراء الذي رفعه معرض الكتاب هذا هو الأول من نوعه في فرنسا.

جائزة فريدريك هولدرن

■ منحت جائزة فريدريك هولدرن إلى الشاعر والمترجم الفرنسي المعروف فيليب جاكوتي وذلك تيمنا لجهوده وأعماله حول الشاعر الألماني الراحل، وكذلك تيمنا لمجموعة أعماله باعتباره شاعرا ومترجما. وقد تأسست جائزة فريدريك هولدرن في عام 1989 ومنحتها المالية تقدر بـ20 ألف مارك ألماني وهي تمنح كل عام لأشخاص أو مؤسسات تيمنا لجهوده المبذولة في خدمة اللغة الألمانية أو مخصصة لأعمال الشاعر الألماني هولدرن.

ترميم أقدم مكتبة إيطالية في أوروبا

■ بعد سبع سنوات من أعمال الترميم والصيانة، انتهى العمل في مكتبة «سانت أمبروز» في ميلانو الإيطالية، وهي أقدم مكتبة في أوروبا حيث تأسست عام 609 بأمر من كاردينال ميلانو، وتحتوي المكتبة التي فتحت أبوابها للجمهور حديثا على 400 ألف رسالة ووثيقة، وكما تحتوي هذه المكتبة على كنوز عديدة منها قصائد الشاعر فيرجيل الأصلية ونسخة من الأبيات تعود إلى القرن الخامس ورسائل توماس الاكوينى وغوته وستندال وتخطيطات لرافائيل، واجمل كنز في هذه المكتبة هو فهرست ليوناردو دافنشي الذي يحتوي على 400 صفحة، تشمل التخطيطات والنصوص والتفتيات العالمية التي نفذها الفنان الإيطالي العظيم.

تكريم خورخي لوي بورخيس في الأرجنتين

■ أعلن الرئيس الأرجنتيني من أصل سوري، كارلوس منعم، عن دعمه الكامل لإقامة مشروع تكريم الكاتب الأرجنتيني الشهير خورخي لوي بورخيس بمناسبة الذكرى المئوية لولادته، وسيتم ذلك في 24 آب (أغسطس) من عام 1999 في العاصمة بوينس آيريس، ومن بين التظاهرات التي ستقام بهذه المناسبة سمسلة الندوات والخطوات المستديرة والمؤتمرات يشارك فيها غابرييل غارسيا ماركيز وكارلوس فوينتس إضافة إلى مساهمة كبار الكتاب من أمريكا اللاتينية، وعلى هامش التكريم سيتم إقامة معرض جوال يفتح أبوابه في مدينة البنديفا في كانون الثاني (يناير) من عام 1999 وسيستقبل بين عواصم ومدن عديدة حتى عام 2000 يجسد أعمال وفكر هذا الكاتب المتميز.



الكتاب: ملامح من التلاقح الحضاري بين الشرق والغرب المؤلف: علي الشوك الناشر: دار المدى - دمشق

يتناول الكتاب موضوع التلاقح الحضاري بين الشرق والغرب في عصور الحضارات القديمة وذلك بالرجوع إلى اللغة وليس فقط إلى علم الآثار.

الكتاب: الذات الجريحة. اشكالية الهوية في العراق والعالم العربي الشرفاني المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.

وحراته وكثيرة سياسية أو أوضاع الأقباط المصريين باعتباره تمثيلا وتعبيرا عن حركة اجتماعية لم تجد في الأساطير والافتحة والمؤسسات والأفكار الحديثة ما يلي تطعاتها وإمالتها ومصالحها، بعد أن اكتشفت أن هذه الهوية التي فرقتها المفاهيم العرقية القومية والدينية والطائفية.

والإهم من هذا أن الكتاب لا يحلل وينتقد حسب، بل يطرح مقترحات عملية وجديدة لتجاوز (اشكالية الهوية) المدمرة للفرد والجماعة.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 25, Rue Jussieu Paris France Tel: 75005 Fax: 435 46307

مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: التزوير المؤلف: نيكولاس بورون ترجمة: حسين الموزاني الناشر: دار الجميل - ألمانيا

انها رواية لكاتب ألماني تدور أحداثها في بيروت أثناء الحرب اللبنانية، ويمكن القول بأنها تعطي الفرصة للعرب باعتبارهم معنيين بموضوعه الحرب، للنظر إلى أنفسهم بمنظار الآخرين.

الصور، فالصورة تموت إذا لم تسقى ماء، كانت تسمح الغبار عن زجاجة صورة أبي بخرفة مبلولة وتضع تحتها إناء مليئا بالزهور والاعشاب الطبية الرائحة. تقطف الحبق والورد الجوري وتضعها في المزهرة، تحت الصورة، تمنحني على الصورة بخرفة مبلولة، وتحكي مع ابنها، كانت جدتي تحكي مع الرجل المعلق على الحائط، تسمع صوته، وتكت أصحك عليها وأخاف منها «سوف تفهم عندما تكبر، كانت تقول، وكبرت ولم أفهم.

الكتاب: مرتقى الأنفاس المؤلف: أمجد ناصر الناشر: دار النهار، بيروت 1997

في «مرتقى الأنفاس» يواصل الشاعر أمجد ناصر نشيد العزلة مترخا بين شمس الأول في المنفى، وفقر الحنين إلى طفولته والسمع الروابي مودعا غرناطة وكل غرناطات حبه وإرضه، مازجا بين الهم التاريخي العام والهم الشخصي في قصائد تغمس لقمّة عيشها في نبيذ الحرائق الداخلية، وترتقي نفاثها إلى ملاعب الغناء العميق حتى مهاوي القلوب، هذا ما يقوله الناشر عن الكاتب.

الكتاب: الجماعة والمجتمع والدولة المؤلف: رضوان السيد الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، 1997

تقرأ البحوث المنتظمة في هذا المجلد التداخل بين الإسلام والأيديولوجيا اعتبارها مجموعة من الأفكار والتصورات والخطابات، اعتنقت جماعة أو فئة؟ أو معارضة، وشرعة وجودها في السلطة أو الاقتاع بأحقيتها في الوصول إليها، أما مسرح تلك الجماعات والأيديولوجيات فقلب دار الإسلام في حقيقتها الكلاسيكية، وإذا كان العالم الأيديولوجي هو المدخل لفهم طرائق التفكير وبواعث التطرف، فإنه المستهدف من وراء هذا الكتاب، يتفحص صيغ وأشكال تجليات الوعي السياسي والثقافي في عوالم الإسلام الوسيط.

الكتاب: النص والرماص المؤلف: نبيل عبد الفتاح الناشر: دار النهار، بيروت - 1997

يدور هذا الكتاب حول اشكالية الدولة القومية الحديثة في علاقتها بظواهر واشكاليات الإسلام السياسي

يضم الكتاب مجموعة المقالات التي كتبها هيكل للمصاحفة اليابانية وفيها يحلل ويناقش الظواهر الدولية الجديدة.

الكتاب: الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية المؤلف: نجدة فتحي صفوة الناشر: دار الساقى

يمثل هذا الكتاب الجزء الثالث من وثائق الجزيرة العربية ويغطي الفترة الممتدة من عام 1917 - 1918.

الكتاب: بغداد في العشرينات المؤلف: عباس بغدادي الناشر: المؤسسة العربية للدراسات

أهمية هذا الكتاب تقدر في إعادة رسم مدينة خلال مرحلة محددة.

الكتاب: الذات الجريحة (اشكالات الهوية في العراق والعالم العربي) الشرفاني المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات

يمثل هذا الكتاب دخولا مباشرا في الهم العراقي بعد رواية الكاتب الأولى «امرأة القارورة» والتي لم تكن عن هذا الهم، في الكتاب إيغال في تاريخ العراق القديم ومحاولة تكوين رؤية مستقبلية له.

عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: باب الشمس (رواية) المؤلف: إلياس خوري الناشر: دار الآداب، بيروت، 1998

كانت شاهنية، أم ياسين، تملك نظرية خاصة عن

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقى (لندن)

الكتاب: ما بعد ذهنية التحريم المؤلف: صادق جلال العظم الناشر: دار المدى



يقدم صادق جلال العظم في هذا الكتاب مزيدا من المعالجة المنقمة للقضايا التي أثارها رواية سلمان رشدي «الآيات الشيطانية».

الكتاب: العراق من الاحتلال حتى الاستقلال المؤلف: عبد الرحمن البزاز الناشر: دار البراق

هذا الكتاب يبحث في تاريخ العراق المعاصر من الاحتلال حتى الاستقلال

الكتاب: البركان الموجل المؤلف: نصيف الجبوري الناشر: دار الرافد

يتناول هذا الكتاب ازمة الحدود العراقية - الكويتية من خلال بحث العوامل الجغرافية والاقتصادية والاستراتيجية والقانونية.

الكتاب: هما المؤلف: غلازي عبد الرحمن الفيضي الناشر: دار الساقى

هما حوار بين رجل وامرأة يعالج الحرب الأهلية بين الجنسين بشكل غير مألوف

الكتاب: المقالات اليابانية المؤلف: محمد حسنين هيكل الناشر: دار الشروق

الممثلة الأمريكية اليسون البيوت:

الحمامة صار لها أجنحة للطيران!

لندن - «القدس العربي»

منذ انتقالها من العمل كموديل إلى العمل كممثلة، اليسون البيوت تقوم بقيادة مستقبليها المهني بطريقة رائعة، ولكن ما قبل ظهورها في فيلم «أجنحة الحمامة» فقد كانت حياة البيوت تشبه دراسة في الفرض الضائعة، فالممثلة رينيه زيلويغر تغلبت عليها في الحصول على دور كروز في فيلم «جيري ماغواير»، ورينيه روسو استولت على دورها في فيلم «بدي» (ليس هناك مشكلة كبيرة هنا طالما ان الفيلم لم ينجح) وجنيفر جيسون لي ايضا حصلت على الدور التي تناقست عليه معها في الفيلم القادم «واشنطن سكوير».

الحياة بدت غير مشجعة أبدا بالنسبة للنجمة ذات الـ 27 عاما التي ظهرت في الفيلم الذي أثار الجدل العام الماضي «سبيتفاير غريل» (تتساءل النجمة «لماذا أثار النقاد على تمويل الكنيسة الكاثوليكية للفيلم؟» وتجبب: «لا أعلم أبدا»)، وكذلك فيلمها الآخر غير الناجح مع كيفن كوستنر Wyatt Earp ولكن مع ظهور الخرج إيان سوكفلي واعطاءها دورا لولية العهد «ميلي» المصابة بالسرطان المأخوذة عن رواية هنري جيمس الكلاسيكية «أجنحة الحمامة»، وهو الفيلم الذي جمع الكثير من التقدير الذي يؤهله ليصبح منافسا على الأوسكار.

«كنت خائفة من أن الفترة التي يتحدث عنها الفيلم يمكن أن تسبب لعواطف المثليين عن الشخصية أن تكون أقل أهمية من قيم الأخراج، وهكذا فإن الفيلم قد ينتهي ليصبح نوعا من قطعة سياحية، وهنري جيمس هو مؤلف صعب جدا أن يتم اقتباسه. لكن في النهاية، فإن ذلك يعود للسياريو الموضوع وهذا كان جيدا جدا».

مشروعها القادم هو «كوميديا ربع سيكولوجي» وهو من إخراج المخرج مايكل الميريدا الذي أخرج فيلم «ناديا»، وهي تلعب في الفيلم دور أم مدمنة على الكحول وكذلك دور ساحرة عمرها 2000 عام.

«إنه فريد جدا أن تقوم ممثلة بتمثيل دورين معا»، تقول البيوت، بحماسة، «ولحسن الحظ، فليس هناك هذه الكليشيه عن التوائم الشرير والطيب».

بالتأكيد فالدور غريب مع ذلك، وهو أمر ليس من المحتمل أن يخلط مشكلة للعارضة التي تحولت إلى ممثلة «التي كانت تشعر بأنها غريبة نوعا ما» عندما كانت في المدرسة الثانوية في سان فرانسيسكو.

«كان لدي حياة جيدة عندما لم أكن مشهورة، وأنا أكره أن أغير ذلك الآن. لكن السيناريوهات الخمسة الأخيرة التي قرأتها شعرت فيها بأنها أموت من الداخل، وهذا شعور لا أريده البتة».

لكنها على الأقل فهي في وضعية الآن لتحديد الفرص التي تريد أن تعبر بها...



اليسون البيوت والى اليسار ملصق الفيلم

يروى قصة حياة اهل الامارات قبل اكتشاف النفط:

متحف العين البصيرة!

العين - «القدس العربي» - من جمال المجايده:

التراث هو نضج حياة الامم والشعوب وهو روح الحضارة التي تستلهم منها الاجيال منابع الفكر والتقدم، كما ان التراث هو عسارة الشعوب ودليل اصلتها، ودولة الامارات العربية المتحدة شأنها شأن سائر الدول الفتية تقوم بجهود متواصلة لحفظ تراث الاجداد الابرار والاولاد، ولم تنسها معالم النهضة الحضارية التي تحيها ان تحفظ تراثها العريق وتقدمه لابنائها التي ينهلون من منابعه ويستفيدون من تجربة الازوال الذين حفرروا في الصخر ليواصلوا مسيرة التحدي التي فرضتها عليهم قسوة حياة الصحراء، فالامارات ليست فقط ومباني شاهقة وموانئ ومطارات بل قبل كل هذا هي دولة لها تاريخ وحياة عريقة، ولعل متحف العين بالمنطقة الشرقية لامارة ابو ظبي هو خير دليل على ذلك.

يقول السيد عيسى بن علي الضيف الدرعي الوكيل المساعد لإدارة الآثار والسياحة بمدينة العين ان المتحف يلعب دورا حيويا في حياة الناس وهو وسيلة تثقيف جماعية يبرز للناس على اختلاف ثقافتهم اهمية التراث والآثار القديمة وضروة اخصاعها للدراسات الموضوعية، كما ويعرض لهم صورا من الماضي لتكون في خدمة الحاضر والمستقبل، ومن هذا المنطلق فقد امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بإقامة هذا المتحف قبل أكثر من عشرين عاما بإيمانه العميق بأهمية تراث الاجداد، فهو الذي قال «من ليس له ماض ولا حاضر له ولا مستقبل».

وبناء على ذلك فقد اهتمت ادارة الآثار والسياحة في العين بهذا المتحف منذ انشائه، إذ كان يتكون من قاعتين فقط اضيفت لهما في عام 1975 قاعتان اخريتان، ولا تزال الادارة ترفد هذا المتحف بالزبد من العروضات بين الحين والآخر وخاصة فيما يتعلق بالكتشفات الأثرية التي تتواصل اليها بعثات التنقيب عاما بعد عام.

ويقول الدكتور وليد ياسين خبير الآثار بدائرة الآثار والسياحة في العين انه بعد اكتشاف آثار إحدى الحضارات القديمة في جزيرة أم النار قرب مدينة أبو ظبي في أواخر الخمسينات واكتشاف وتثقيب مواقع أثرية أخرى في منطقة هيلي وحفيت في مدينة العين في الستينات فقد امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بإنشاء متحف وطني يضم الآثار المكتشفة والتي تعود في تاريخها إلى ما يقرب من خمسة الاف عام، وفي عام 1971 افتتح هذا الصرح في مدينة العين التي اختيرت لتكون مكانا لهذا المتحف ولادارة الآثار والسياحة والتي تشرف عليه، وذلك بسبب تعدد وتنوع مواقع الآثار فيها، وتوكلها

واغلبية الرأس. ومن هذه المصوغات ما هو للمرأة المتزوجة والبنات قبل زواجها ومنها ما هو للطفل، لقد كانت بنت الامارات تستعمل هذه المصوغات منذ زمن قديم وقد كانت هناك امكان متعددة في منطقة جنوب شرق الجزيرة العربية لتصنع ذلك ومن اهم تلك المناطق مدينة نزوى في سلطنة عمان والتي تقع على بعد 275 كيلومتر جنوب مدينة العين.

اما جناح العروسة التي نشاهدها بزيناها الكامل فيشتمل على كل ما تحتاجه من ملابس وزينة وادوات تجميل، حيث يعرض جناحها «المنديس»، وهو صندوق خشبي تحفظ فيه الملابس «السحارة»، وهو صندوق صغير لحفظ ادوات الزينة وتحفظ فيه المصوغات الذهبية الجميلة التي يستورد معظمها من الهند، وتشتمل ادوات تجميل العروسة على الكحل والمكحل والمباخر وعلب حفظ ادوات التجميل التي كان معظمها يصنع محليا وعلى العطور. ويصور القسم الاجتماعي كذلك العادات والتقاليد الأخرى التي كانت متبعة فيما مضى ومنها ما يتعلق بالزراعة حيث توجد مجموعة من الادوات الزراعية التقليدية إضافة إلى المحراث اليدوي الذي كان يجره الثور، والى ادوات الزراعة، وعرضت ثلاث مصائد من الحديد كانت تستعمل في صيد الثعالب والذئاب، ويصور جناح الزراعة كذلك عملية استخراج الماء من البئر بواسطة الدلو، ومما يجدر تذكره ان البئر الموجودة داخل هذه القاعة هي بئر حقيقية حيث كانت تخدم السكان الذين كانوا يقطنون خارج القاعة المجاورة والذين كانوا يستعملون في بيوت من الطين وسعف النخيل قبل انشاء المتحف، ويبلغ عمق هذه البئر حوالي 15 مترا وقد جفت مياهها نتيجة لانخفاض منسوب المياه الجوفية، وفي هذا القسم كذلك نماذج من الادوية الشعبية عرضت في خزانة واحدة وكانت تستعمل في علاج العديد من الامراض فيما مضى، ومن هذه الاعشاب الزعتر والحبة السوداء والصبر وجوزة الطيب والحلول والورد

والصمغ والشبة وغيرها. اما جناح الادوات المنزلية فيبرينا نماذج من دلال القهوة وقدر الطبخ وغيرها، ويزينا كذلك الطريقة التقليدية في طحن الحبوب ونهية الدقيق حيث كانت الرخي اداة منزلية لا يستغنى عنها في أي منزل، كما وكان السمن يحفظ في «العكة والظرف» وفي جرار فخارية مزججة تم عرض بعض منها، وفي هذه القاعة وكذلك في بعض القاعات الأخرى من المتحف وزعت مجموعة من المناديس، والمنوس هي تسمية محلية لصندوق الخشب الذي كان يستعمل لحفظ الملابس والحاجيات الثمينة، وبعد المنوس في الستين الماضية من قطع الاثاث الرئيسية في البيت الخليجي وعادة ما يصنع من خشب الساج، وكانت تستورد من ساحل إيران، كما وتم تصنيع قسم منها في ساحل عمان ومناطق أخرى من الخليج العربي.

وقبل مغادرة هذه القاعة لا بد للزائر ان يطالع على مجموعة من الصور التي تمثل جوانب من البيعة والحياة في اماره ابو ظبي، منها ما يغطي مدينة أبو ظبي نفسها أو محاضر ليوأ التي التقطت في الستينات من هذا القرن، اما البرزة «مجلس الرجال» والتي بطرقة جميلة يحتمي فيها رئيس الجلسة وضيوه القهزة العربية التي تحضر في احد اركانها، وامام البرزة يقع جناح الاسلحة التي كانت تستعمل في قديم الزمان، فهناك درع المقاتل والخوذة والرغوس والبنادق والسيوف والفرس والسكاكين المحلية تشتمل على الحصيرة للدورة (سف) والسلال والمكب، الذي كان يستخدم كغطاء لحفظ الطعام، قد صنعت جميعا من سفن النخيل، ويلي هذه الادوات التي تعتبر من الادوات المنزلية التي كان يحتاجها كل بيت خزائنة تعرض الادوات الموسيقية المتمثلة بالدف والطنبل وقد تميز اهل الامارات بالعبود من القصائد الشعبية اشهرها العيلة والزفة والحريه وغيرها.



سيدتان من الامارات تعرضان بعضا من الاعمال المنزلية التقليدية والى اليسار بعض الاغراض المنزلية المصنوعة من القش (القدس العربي)

أحيانا، وهو في سلطنة عمان جزء من الزي الوطني، وغساليا ما يصنع مقبض الخنجر من قرن الكركدن، بينما يصنع الغمد من الخشب ولكنهما يزينان بخيوط الفضة وباشكال فريدة تمتاز بها خناجر هذه المنطقة.

وفي مدخل القاعة الثانية على نفس الجهة (الجهة اليمنى) توجد المزيد من البنادق القديمة والحزام وقناني حفظ البارود (التلاحيج) وهي متعددة الاشكال، منها ما يصنع من المعدن او الخشب او الصدف او الجلد او العاج، والى جوار ذلك خزائنة تصور الكيفية التي كانت تحضر فيها الذخيرة والادوات المتعلقة بها، وفي هذه القاعة وعد خزائنة الذخيرة يوجد جناح صغير يتحدث عن الصيد بواسطة الصقور والادوات المتعلقة به وبرياضة الصيد بالصقور رياضة عربية تمتاز بها دولة الامارات العربية المتحدة ودول أخرى في منطقة الخليج العربي، ويصور هذا الجناح طائر الحبارى وهو الطائر المفضل في الصيد، وفي أقصى اليسار طائر الصقر الحمر، وفي الوسط نسرا يصطاد ارنيا.

والى جوار المعروضات التي تتعلق بالغوص هناك خزائنة أخرى تعرض بعضا من الادوات الحرفية كالنشار والمقب والازميل وادوات التقطيع وعدا آخر من السكاكين، والاخيرة كانت تستعمل من قبل ابناء القبيلة لتشتمل على الحصيرة للدورة (سف) والسلال مستخدم، والى جوار ذلك توجد بعض من المنتجات المحلية تشتمل على الفؤوس والسكاكين والسيوف والبنادق التي كانت تستعمل في صيد الثعالب والذئاب، والخنجر لا يزال يستعمل في مناطق متعددة من الجزيرة العربية وبالذات في دولة الامارات العربية المتحدة، وعمان واليمن، لقد كان للخنجر عرض فداعي في الاصل ولكنه اليوم يعتبر حلية يلبسها الرجل على القصائد الشعبية اشهرها العيلة والزفة والحريه وغيرها.



سيدتان من الامارات تعرضان بعضا من الاعمال المنزلية التقليدية والى اليسار بعض الاغراض المنزلية المصنوعة من القش (القدس العربي)

اخبار فنية من المغرب

«اولاد البلاد» آخر ابداعات «مسرح الشمس»

الرباط - «القدس العربي»:

تستعد فرقة «مسرح الشمس» المغربية لتقديم عملها المسرحي الجديد: «اولاد البلاد» من تأليف واخراج يوسف فاضل، وتمثيل: محمد بصطاري، عبد الطيف خمولي، محمد خبي، نورا قريني، بنعيسى الجبراري، سنيو غرافيا عبد المجيد الهواس، مساعد المخرج: علي الطاهري.

تقوم هذه المسرحية - كما يقول الكاتب يوسف فاضل - على حبكة بسيطة قوامها صداقة بين شابين من البادية، يبدان نفسيهما في ظروف تفرض عليهما الرحيل الى المدينة من اجل اختيار ذاتيهما، بحثا عن مكان يتعمان فيه بالاحترام والتقدير والكرامة، الترحيل الى المدينة يصطدم بواقع يمتحن عقوليهما، وقلة تجربتيهما من جهة ونباهتهما ويقظتهما من جهة ثانية. لكن القدر يقف لهما معاندا فيصطدمان بواقع مر، لا انساني، حيث القيم متبدلة ومشوشة، فيقعان ضحية اغراء وتعزير وحيطة مصيدة طرفها تاجر وامرأة يلعبان بدورهما لعبة القط والفار وفق حبكة اخرى، تحت العيون المراقبة للشرطي الذي يحطل سلطة المدينة، هكذا تتداخل المصائر وتختلط الحسيات وتزبدك الاتجاهات في معامرات هذا الثنائي. سبق لفرقة «مسرح الشمس» ان قدمت «خبز وحجر» 1995، «فتنازيا» 1997/96، «الخمار»، 1995.

مسلسل «سرب الحمام» يتوقف حتى اشعار لاحق

مباشرة بعد آخر يوم في رمضان المنصرم، اعلنت القناة التلفزيونية المغربية - الاولى - عن توقف مسلسل «سرب الحمام» لمخرج محمد عاطفي، بعد ان بقيت منه خمس حلقات. وقالت مديرة الربط: «الى اللقاء في الجزء الثاني من هذا المسلسل». ولا يعرف ما اذا كانت الحلقات الخمس المتبقية تشكل جزءا لوحدا، ام ستضاهي اليها حلقات اخرى واحداث جديدة. علما بأنه كان قد اعلن ان المسلسل في 25 حلقة.

سيناريست المسلسل، علي اسماعي، كشف في حديث صحافي عن تبرؤه من هذا العمل، الذي لحقه - برأيه - تشويه واخطاء تقنية كثيرة. كما اوضح ان السيناريو كان يضم 5 حلقات فقط لكنها تم تعطيلها على 25.

راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام

4,00 قرآن كريم، 4,30 فيلم تسجيلي، 7,00 الملوك، 9,30 يا غرامي، 11,30 ثروة فوق النيل، 2,00 التعويذة، 4,00 انتصار الحب، 6,30 الجسد، 9,30 الخياطيا، 11,30 النشال، 1,30 ضحكة + اغاني الافلام، 2,00 بريق عينيكي

الفنائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,35 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي (معاد)، 12,20 فيلم تسجيلي، 20,5 امانتي واغاني، 3,15 الفيلم العربي (ابن حميدو) 5,20 فرسان الفن المشاهير، 6,00 الزمان والان، 6,15 مسلسل عربي جديد، 7,00 ابراج ونجوم، 8,20 عيون الكاميرا، 9,00 الفيلم العربي (رابعة العدوية) 11,15 انت مين، 12,15 مسلسل عربي تاريخي، 1,00 نغم، 2,30 الفيلم العربي (مفتش المباحث)، 4,30 تكتولوجيا، 5,07 مسلسل ديني، 6,28 احوال الصحف.

(شادية /معاد حمدي).

القناة الثانية Orbit

9,00 القرآن الكريم، 9,30 برنامج طبخ، 10,00 مسلسل الظهيرة - العاصفة تهب مرتين، 11,00 برنامج على الهواء، 12,30 اغنيات 12,00 13,00 مسلسل بعد الظهر - الصحيح ما يطبخ، 14,00 برنامج وثائقي - رحلة الغراب، 14,30 مسلسل مديح - سجنينة الحب، 15,30 برنامج شخصيات في حياتي، 16,00 برنامج فيديو كليب، 16,30 برنامج ابعاد، 17,30 مسلسل السهرة - حكايات المدن الثلاث، 18,30 برنامج على الهواء، 20,00 برنامج جاز القمر، 23,00 برنامج في سكون الليل، 23,15 مسلسل بعد الظهر - الصحيح ما يطبخ، 00,15 برنامج كتاب، 1,15 مسلسل السهرة - حكايات المدن الثلاث، 2,15، القرآن الكريم، 2,45، الختام.

القناة الاولى Orbit

00,00 فيلم الزهور الغائبة (فاتن حمامة / تحية كاريوكا)، 2,00 فيلم الزائرة (نادية لطفي / محمود ياسين)، 4,00 فيلم الشيطان يعظ (نور الشريف/ نبيلة عبيد)، 6,00 فيلم لحم رخيص (كمال الشناوي / الهام شاهين)، 8,00 فيلم زوجتي من الهيبز (زيد لحام - نهاد قلعي) 10,00 فيلم انا وحبيبي (شادية / منير مراد)، 12,00 فيلم اجازة غرام (فؤاد المهندس / شويكار)، 14,00 فيلم السيد قشطة (عادل ادهم) سهير البياضي) 16,15 فيلم الصاغة (كمال الشناوي / فيفي عبيد)، 18,00 فيلم 131 اشغال (نور الشريف)، 20,00 فيلم توحيدة (ماجدة الخطيب/ نور الشريف)، 22,00 فيلم اقوى من الحب

الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 15,15 أشهر جرائم ومحاكمات، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 احداث لها تاريخ، 16,30 الاخبار، 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية، 17,15 اخبار الرياضة، 17,30 الاخبار، 17,40 الاحوال الجوية، 17,45 امرأة الصحافة، 18,00 مراسلون، 18,30 الاخبار، 19,00 اخبار الرياضة، 19,30 الاخبار، 19,40 اكثر من رأي، 20,30 الاخبار، 20,45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 21,00 اخبار الرياضة، 21,05 ملاحم عربية (اعادة)، 21,15 صور، 21,30 الاخبار، 22,30 موجز الاخبار، 22,35 مراسلون الجزيرة (اعادة)، 23,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,45 الشريعة والحياة (اعادة)، 10,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,45 الاحوال الجوية، 1,50 صور، 2,00 مراسلون، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 3,40 احداث لها التاريخ (اعادة)، 4,30 الاخبار، 5,00 اخبار الرياضة، 5,15 صور، 5,30 الاخبار، 6,15، الختام.

برنامج MBC

2,30 خدمات المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,5 دين ودنيا، 8,15 عبد الكلام / اعادة، 8,45 برنامج هذا هو / اعادة، 9,15 برنامج من كل

الشاشة الفضائية

برامج الاثنين

كأس الامم الافريقية: فوز مصر بكرات الترجيح في مباراة تغلو من اللمسات الفنية

واحتكم الى ركلات الترجيح من نقطة الجزاء بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل 1/1. واخفق سامي الطرابلسي قائد المنتخب التونسي في تسجيل الركلة العشرين لتنتهي المباراة بفوز بوركنيا فاسو 8/7 وتسود البلاد احتفالات وفرحة غامرة. وستقابل بوركنيا فاسو في الدور قبل النهائي الفائز في مباراة مصر وساحل العاج.

فرصة. وراقب ثلاثة مدافعين من ساحل العاج حسن ومن ثم فضل في خلق اي فرص للهدف. وكادت مصر ان تحرز هدفا في الشوط الثاني من ركلة حرة قوية لعبها سمير كمشوتة الا انها اصطدمت بالعارضة العليا للمرمى قبل ان يمسك بها حارس مرمى ساحل العاج. وتعددت الاثارة لثلاثة فرق من الفرق الاربعة في الدور قبل النهائي وهي مصر وبوركينا فاسو والكونغو الديمقراطية

واغادوغو - من مارك غليسون: صعدت مصر الى الدور قبل النهائي في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة في بوركينا فاسو بعد مباراة خالية من اللمسات الفنية. وتخلت مصر على ساحل العاج 5/4 بكرات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي من المباراة بدور الثمانية بالتعادل دون اهداف.

حسام حسن يتوقع ميلادا جديدا للمنتخب المصري

تونس فرد حسن بقوله «كنا نعاني من العديد من المشاكل بسبب تغيير المديرين والمسؤولين وقصدا بتغيير المدرب في منتصف التصفيات وتحتم علينا الصراخ لتوفير الوقت والاعداد للمباريات». وكانت مصر قد خرجت من الدور الاول في نهايات كأس العالم عام 1990 بعد ان تعادلت مع هولندا وايرلندا ثم هزمت بهدف امام انكلترا. ويضيف حسن «منذ عام 1990 وحتى الان تولى تدريبنا ثمانية او تسعة مدربين وهذا سبب حالة من عدم الاستقرار وهو امر مثير للاستياء ولكن الامر ليس بيدي». وقد تلقى مصر بطولة كأس الامم الافريقية منذ عام 1986. وقامت مصر باللقب اخر مرة عام 1986 على ارضها ولكنها خرجت بعد ذلك من الادوار الاولى عامي 1994 و1996. وصعدت مصر هذه المرة الى دور الثمانية. وانخفضت معنويات محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري من جراء المشاكل التي يعاني منها الفريق ويصف الجوهري المنتخب الوطني بأنه طفل يتيم. وقاد الجوهري المنتخب المصري عام 1990 وتولى المهمة من جديد في آذار (مارس) الماضي. ويقول الجوهري «معظم مطالبنا تقابل بالرفض. واستمر في احراز الاهداف».

واغادوغو - من برايان هومودو: القى المهاجم المصري حسام حسن باللوم في تدهور مستوى كرة القدم في بلاده بشكل مطرد على سوء الادارة في مراحل الاعداد للفريق الوطني الا انه يقول ان الفريق سيولد من جديد. واوضح حسن الذي يلعب في المنتخب المصري منذ عام 1986 ان تدخل الادارة زرع استقرار الفريق منذ نهايات كأس العالم لكرة القدم التي صعدت اليها مصر في ايطاليا عام 1990 في الوقت الذي كان مستقبله الكروي ينخفض ويرتفع مع مستوى المنتخب المصري. ويتصدر حسن 31/ عاما/ قائمة هدافي بطولة كأس الامم الافريقية المقامة في بوركينا فاسو حتى الان برصيد خمسة اهداف من ثلاث مباريات في الدور التمهيدي. ولكن حسن غاب عن البطولة في المرتين السابقتين للاصابة. وشاهد حسن ايضا فرصة صعوده للمرة الثانية مع المنتخب الى كأس العالم تنزلق من بين يديه بعد هزيمة مصر امام تونس في التصفيات المؤهلة لكأس العالم. وتسأل العديد من المراقبين كيف هزمت مصر امام

ويعد 120 دقيقة من التكدس في وسط الملعب من لاعبي الفريقين وفرص التهديد القليلة اهدر ابراهيم ديوماندي لاعب ساحل العاج ركلة الجزاء التي ابعدها نادر السيد حارس مرمى المنتخب المصري بطراف اصابعه في حين احرز حازم امام الركلة الاخيرة والحاسمة للمنتخب المصري ليفوز فريقه بالمباراة ويصعد لقب النهائي. وستقابل مصر الان في قبل النهائي بوركينا فاسو الدولة المضيفة في مدينة بوبو ديلاسو بعد خروج فريق آخر من الفرق التي كانت مرشحة للفوز باللقب قبل بدء البطولة وهي تونس. وتخلت بوركينا فاسو على تونس بكرات الترجيح ايضا 7/6 بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل 1/1. وقال هاني رمزي نجم دفاع المنتخب المصري المحترف في نادي فريدريز بريمن الالماني «انها ليلة رائعة لنا». وكان رمزي عضوا في المنتخب المصري الذي خرج من الادوار الاولى في البطولة في المرات الاخيرة. وهذه هي المرة الاولى التي تصعد فيها مصر الى قبل النهائي منذ ان فازت باللقب اخر مرة من 12 عاما. وقال محمود الجوهري المدير الفني



ستيفي غراف

هزيمة غراف في منافسات الزوجي ببطولة هانوفر للتنس

وقال كوريتز «اهدرت بعض الكرات وبعض النقاط السهلة التي كان من المفروض الا اهدرها». وفي مباراة الدور قبل النهائي التي فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف الرابع على التشيلي ماريو ريويس 4/6 و7/6. وصعد السويسري مارك روسيه الى الدور النهائي في بطولة المصنوعة الأوروبية للتنس بتغلبه على الاسترالي باتريك راقتز 6/7 و7/6. واصيب راقتز في الفخذ في المجموعة الاولى واحتاج للعلاج. وستقابل روسيه في الدور النهائي البريطاني غريغ روسيسكي الذي تغلب على السلوفاكي كارول كوسيرا 6/4 و6/4. وفي فيلادلفيا (الولايات المتحدة) صنف امريكي بيت ساميرس في المركز الاول في دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية لكرة المضرب التي تنطلق اليوم الاثنين. وتبدو فرصة ساميرس في احراز اللقب كبيرة نظرا لكفاءة المشاركين فيها والصنفين في المراكز الثمانية الاولى. ترتيب الثمانية الاوائل: 1- الاميريكي بيت ساميرس 2- التشيلي مارتشيلو ريويس 3- السويدي توماس اينكفيست 4- الاسياني خوليان لوانوز 5- الاميريكي جيم كورير 6- الالماني طومي هاس 7- الاسترالي ريتشارد فرومبرغ 8- الهولندي سينغ شالكن

سامارانش يعلن اختتام الدورة الاولمبية الشتوية

ميدالية (10 و10 و5) ثم روسيا بمجموع 18 (9 و6 و3). ولم يبخل رؤساء الدول على ممثلهم في الدورة بكلمات الشكر. وادا كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول انظروا حتى انتهاء الالعاب لتهنئة رياضي بلديهما، فان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزراءه نذرا في سياق لاخذ المبادرة في تهنئة رياضي او فريق حتى ولو كانت الميدالية برونزية (حصلت فرنسا على 2 و1 و5). وفي اليوم الاخير، وزعت ميداليتان كاتنا من نصيب التروج وتشيكيا. وفاز التروجي بيرون داخلي بذهبية سباق 50 كلم حرة ضمن مسابقة التزلج لسافات طويلة قاطعا المسافة بزمن 1:05.28 ساعة، وتقدم على السويدي نيكلاس يونسون (1:05.16.3) والنمساوي كريستيان هوفمان (2:06.01.8). وقال «للجنة الاولمبية حاولت ممارسة ضغط كبير لاحترام الهدنة الاولمبية التي وقعت عليها 178 دولة، وبما ان ذلك حصل فهذا هو الانتصار الكبير». وقبل ان يعلن سامارانش نهاية الدورة، سلم عمدة ناغانو العلم الاولمبي الى السيدة ديدي كورادين عمدة سولت لاك ستيا 24 شباط (فبراير) 2002. وعلى صعيد اللجان، حلت المانيا في الطليعة برصيد 29 ميدالية (12 ذهب و9 فضة و8 برونز) تلتها النروج برصيد 25



تلقى ريان فيغز جناح مانشستر يونايتد (الى اليسار) دفعة من مدافع روبي ديفال (رويترز)

وفي بقية المباريات سحق سيلتيك كيلمارنوك 4/صفر. وشارك في اللقاء مع رينجرز الا ان فارق الاهداف لصالح رينجرز. واحرز هارالد براتباك اهداف سيلتيك الاربعة. وقاد اندريره على هنزويل 4/2 بعد ان كان مهزوما صفر/2. وتعدلت دنفرملين وندني يونايتد 2/2 بينما فاز ابردين على سانت جونستون 1/صفر.

احتفظ استاد هيلودور رودريجيز الخاص بنادي تنريفه الاسباني بسمعته بأنه مقبرة لآمال ريال مدريد في المنافسة على لقب الدوري الاسباني لكرة القدم بعد ان تغلب تنريفه على ريال مدريد 4/3. وبالرغم من ان تنريفه كان يلعب بعشرة لاعبين كما ان ريال مدريد كان مقدما 3/2 الا انه انهار في الدقائق الست الاخيرة من المباراة وطرد منه لاعبان. واحرز المهاجم الهولندي روي ماسكي هدف التعادل لتتبرهن في الدقيقة 84 وبعد دقائق احصيت ضربة جزاء لتنريفه احرز منها الفريق هدف الفوز. وقضى تنريفه على امل ريال مدريد في المنافسة على لقب الدوري بنفس الطريقة على استاد عامي 1992 و1993. ويتصدر ريال مدريد الدوري الاسباني حاليا بفارق نقطة عن برشلونة ولكن الاخير ما زالت له مباراتان مؤجلتان بينما مباراة امام كومبوستيلا. ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد 47 نقطة

تحتفي رياضي: اعداد ضعيف لمنتخب الكامبيرون

واشما ما يكون او تخوين في حالة الدفاع عن النفس في التمرات الصيفية التي تعقد بعد المباريات وزاد موقفه صعوبة بعد هزيمة الفريق الجمعة. واخبر او تخوين ويترز «ساقوم بوظفتي على افضل وجه وانا افروا تعين شخص اخر فلا استطيع ان اقل شيئا». ويجاول المراقبون فهم دور ميلان الذي تعلق مع الكامبيرون وهو في الثامنة والثلاثين من عمره في نهايات كأس العالم عام 1990 في ايطاليا عندما وصل الفريق الى دور الثمانية. ووصل ميلان الى اغادوغو قائلا انه يبحث عن لاعبين ماهرين للنادي الفرنسي مونبلييه. وميلا منفصل عن المنتخب الكامبيروني منذ ثلاثة اعوام ولا يعلم اي شيء عن مجموعة اللاعبين الجدد. ومنذ ذلك الوقت شوهد ميلان وهو يتجه الى غرب خليع الملابس الخاصة بلاعبين الكامبيرون قبل وانشاء ويعد كل مباراة كما انه كان يشاهد المباريات من المقاعد المخصصة لكبار الزوار في الاستاد. واوضحت مصادر قريبة من الفريق انه كان

انطلاق دور الثمانية لكأس اسيا للاندية ابطال الدوري بلبنان

بيروت - ويترز: انطلقت اسس الاحد في لبنان مباريات دور الثمانية لبطولة كأس اسيا للاندية ابطال الدوري السعودي ونوفيلخور الازبكستاني وبيروتزي اليراني اضافة الى الانصار اللبناني الفريق المظلم لمباريات هذه المجموعة التي تستمر على يوم الخميس المقبل. ويشارك في هذه المجموعة التي ستقام مبارياتها حسب نظام الدوري فرق الهلال السعودي ونوفيلخور الازبكستاني وبيروتزي اليراني اضافة الى الانصار اللبناني الفريق المظلم لمباريات هذه المجموعة التي تستمر على يوم الخميس المقبل. وستصنف هونغ كونغ في مبارات قبل النهائي في نيسان (ابريل) المقبل.

تحتفي رياضي: اعداد ضعيف لمنتخب الكامبيرون

واشما ما يكون او تخوين في حالة الدفاع عن النفس في التمرات الصيفية التي تعقد بعد المباريات وزاد موقفه صعوبة بعد هزيمة الفريق الجمعة. واخبر او تخوين ويترز «ساقوم بوظفتي على افضل وجه وانا افروا تعين شخص اخر فلا استطيع ان اقل شيئا». ويجاول المراقبون فهم دور ميلان الذي تعلق مع الكامبيرون وهو في الثامنة والثلاثين من عمره في نهايات كأس العالم عام 1990 في ايطاليا عندما وصل الفريق الى دور الثمانية. ووصل ميلان الى اغادوغو قائلا انه يبحث عن لاعبين ماهرين للنادي الفرنسي مونبلييه. وميلا منفصل عن المنتخب الكامبيروني منذ ثلاثة اعوام ولا يعلم اي شيء عن مجموعة اللاعبين الجدد. ومنذ ذلك الوقت شوهد ميلان وهو يتجه الى غرب خليع الملابس الخاصة بلاعبين الكامبيرون قبل وانشاء ويعد كل مباراة كما انه كان يشاهد المباريات من المقاعد المخصصة لكبار الزوار في الاستاد. واوضحت مصادر قريبة من الفريق انه كان

تحتفي رياضي: اعداد ضعيف لمنتخب الكامبيرون

واشما ما يكون او تخوين في حالة الدفاع عن النفس في التمرات الصيفية التي تعقد بعد المباريات وزاد موقفه صعوبة بعد هزيمة الفريق الجمعة. واخبر او تخوين ويترز «ساقوم بوظفتي على افضل وجه وانا افروا تعين شخص اخر فلا استطيع ان اقل شيئا». ويجاول المراقبون فهم دور ميلان الذي تعلق مع الكامبيرون وهو في الثامنة والثلاثين من عمره في نهايات كأس العالم عام 1990 في ايطاليا عندما وصل الفريق الى دور الثمانية. ووصل ميلان الى اغادوغو قائلا انه يبحث عن لاعبين ماهرين للنادي الفرنسي مونبلييه. وميلا منفصل عن المنتخب الكامبيروني منذ ثلاثة اعوام ولا يعلم اي شيء عن مجموعة اللاعبين الجدد. ومنذ ذلك الوقت شوهد ميلان وهو يتجه الى غرب خليع الملابس الخاصة بلاعبين الكامبيرون قبل وانشاء ويعد كل مباراة كما انه كان يشاهد المباريات من المقاعد المخصصة لكبار الزوار في الاستاد. واوضحت مصادر قريبة من الفريق انه كان

دبلوماسيون: دمشق تعهدت بتسديد ملياري دولار من الديون السورية وروسيا توقعان اليوم اتفاقات لتعزيز التجارة والاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي

دمشق - من عصام حمزة: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاحد سيرجي ستشباشين وزير العدل الروسي والوفد المرافق الذي يشترك في اجتماعات اللجنة المشتركة السورية الروسية التي تعقد اجتماعاتها بسوق لبحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين. وقالت مصادر روسية انه سيتم اليوم الاثنى توقيع اتفاقيات تتعلق بالتعاون في مجالات الطاقة النووية وللغراض التنموية السلمية والتعاون المصرفي ومنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار وغيرها. وكانت اللجنة المشتركة التي شكلت عام 1993 عقدت اجتماعها الاول السبت حيث ترأس الجانب السوري وزير الاقتصاد محمد المعادي الذي رافقه وزير المالية خالد المهاني بينما رأس الجانب الروسي الوزير ستشباشين الذي رافقه وزير الطاقة النووية وعدد من وكلاء الوزارات والمدبرين المختصين. وارجعت مصادر اقتصادية تاخر انعقاد اجتماعات اللجنة لعدة اسباب بما في ذلك الخلاف حول سداد الديون المستحقة على سورية والتي ورثتها روسيا عن الاتحاد السوفيتي والتي تتراوح ما بين 10 و12 مليار دولار. وأشارت مصادر مالية الى ان اللجنة الفنية ببحث مسألة الديون التي تراكت نتيجة بيع الاسلحة لسورية من الرئيس السوري بشار الأسد حيث جرى الاتفاق على متابعة بحث هذا الموضوع بحيث لا يؤثر على التعاون في المجالات

دمشق - من عصام حمزة:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاحد سيرجي ستشباشين وزير العدل الروسي والوفد المرافق الذي يشترك في اجتماعات اللجنة المشتركة السورية الروسية التي تعقد اجتماعاتها بسوق لبحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين.

وقال ستشباشين ان الاجتماع مع وزير المالية خالد المهاني بينما رأس الجانب الروسي الوزير ستشباشين الذي رافقه وزير الطاقة النووية وعدد من وكلاء الوزارات والمدبرين المختصين. وارجعت مصادر اقتصادية تاخر انعقاد اجتماعات اللجنة لعدة اسباب بما في ذلك الخلاف حول سداد الديون المستحقة على سورية والتي ورثتها روسيا عن الاتحاد السوفيتي والتي تتراوح ما بين 10 و12 مليار دولار.

وأشارت مصادر مالية الى ان اللجنة الفنية ببحث مسألة الديون التي تراكت نتيجة بيع الاسلحة لسورية من الرئيس السوري بشار الأسد حيث جرى الاتفاق على متابعة بحث هذا الموضوع بحيث لا يؤثر على التعاون في المجالات

برقان أكبر حقول النفط الكويتية يحتاج للرعاية واستخدام تقنيات حديثة لاستمرار الاستفادة من احتياطياته

في عام 2005 ارتفاعا من المستوى الحالي الذي يزيد قليلا على 2.3 مليون برميل يوميا. وتطوير الحقل العملاق يعني ادخال خليط من التقنيات التي ربما تتراوح بين وسائل التنقيب الاقوي والجانبى الى حقن الحقل بالمياه والغاز والبخار وربما حقنه بالرغوات. ويقول الخبراء ان التطورات بدأت على اساس تجريبي مع اخضاع كل تطور لاختبارات تتيح تأثيره على تشكيل الحقل في بضعة الاف قدم تحت الصحراء. وفي وقت سابق من الشهر الجاري جددت شيفرون الامريكية اتفاقا مدته ثلاثة اعوام ونصف العام لتقديم خدمات تقنية لشركة نفط الكويت المعنية بتطوير الانتاج في حقل برقان. وكانت شركة بريتيش بيتروليم البريطانية ابرمت اتفاقا مماثلا للعباية فحقول نفط اصغر ولكنها تحتاج لتقنيات أكبر في شمال وغرب الكويت. ولشركة توتال الفرنسية للعلاقة للنفط اتفاق خدمة غير مرتبط بحقل بعينه. والهدف النهائي لتلك الشركات وغيرها من الشركات الغربية الكبرى هو اقامة علاقة طويلة

بالعمل هنا.

ومضى يقول الكويت مباركة ببرقان، ولكنه كرجل بلغ سن الخمسين عليه ان يفعل الكثير للحفاظ على نفسه. بالاكل الجيد وحسن رعاية صحته حتى يبقى معافى».

وبمعنى هذا في حالة برقان الاستعانة بالنتكولوجيا لساعدة الطبيعة على اخراج نفطها من بين الصخور ورفعها بسلاسة الى سطح الارض. وبماكان برقان ان يعمل اربعة اعوام اخرى دون اي مساعدة ليمد الكويت التي تملك 500 بليون كميات وقيمة من النفط. ولكن ادخال التكنولوجيا الى الحقل قد يكون مكلفا للغاية وربما تفقد الكويت بعض جيوب الحقل الى الابد.

ويرى الخبراء الذين يديرون الحقل الواقع جنوبي الكويت العاصمة ان الحقل الذي يغطي بقعة مستطيلة من الصحراء ابعادها لا تتعدى عشرة كيلومترات في 40 كيلومترا قد يتحسن كثيرا خلال الاعوام العشرة المقبلة، ويقول هاني اسكندر المدير العام لشركة شيفرون في طريق خطه «انه درة تاج النفط الكويتي ونحن سعداء للغاية

الكويت - من وليام ماكين:

رغم ان عمره تجاوز الخمسين عاما الا ان أحدا لا يمكن ان يطلق لفظ عجوز على اكبر حقل للنفط في الكويت الذي لا يزال ينبض بقوة ثرواته المعدنية بفضل الضغط الطبيعي الناجم عن الغاز.

تماما مثلما كان حاله عندما زود الكويت بأول شحنة نفط خام في عام 1946.

ولم يتطرق الوهن بعد الى الانتاج الذي يبلغ 1.5 مليون برميل يوميا من حقل برقان، وهو ثاني أكبر حقل نفط في العالم ويبلغ حجم احتياطياته 60 مليار برميل من النفط الخام.

وبرقان عبارة عن تشكيل هائل تحيط به صحراء منبسطة وهو في طريقه لدخول ما يقفه رجال النفط بانه «مرحلة النضج». ويرى الخبراء الذين يديرون الحقل الواقع جنوبي الكويت العاصمة ان الحقل الذي يغطي بقعة مستطيلة من الصحراء ابعادها لا تتعدى عشرة كيلومترات في 40 كيلومترا قد يتحسن كثيرا خلال الاعوام العشرة المقبلة، ويقول هاني اسكندر المدير العام لشركة شيفرون في طريق خطه «انه درة تاج النفط الكويتي ونحن سعداء للغاية

مصر تدشن خطا للسكة الحديد يصل البحر الاحمر بمناطق استصلاح الاراضي ومناجم الفوسفات في الصحراء الغربية

وكان الشيخ يتحدث خلال اول رحلة مباشرة نظمت بين الخارجة وسفاجية لمجموعة من المراسلين الاجانب العاملين في القاهرة. وكانت مصر دشنت مطلع 1997 مشروع الوادي الجديد الذي تأمل من خلاله في توسيع مساحتها المزروعة والمأهولة من حوالي 5.5 في المئة حاليا الى 30 في المئة خلال 25 عاما. وفي تشرين الاول (أكتوبر) 1997 دشنت مصر ايضا مشروعا اخر يهدف الى استصلاح 160 الف هكتار (400 الف فدان) من الاراضي الصحراوية في شبه جزيرة سيناء. ويهدف المشروعان الى اقامة مجتمعات عمرانية جديدة خارج وادي النيل والذئ الساحلية حيث يعيش حاليا أكثر من ستين مليون

واحة الخارجة - من هالة بونكومياني:

بدأت مصر، التي تقدم اول خطوط للسكة الحديد في افريقيا، بمد خطوط للسكة الحديد عبر الصحراء لربط مشاريع استصلاح الاراضي والتنمية العملاقة التي تنفذها خارج وادي النيل.

ودشنت الهيئة العامة للسكك الحديدية الاسبوع الماضي خطا جديدا في ميناء سفاجة على البحر الاحمر وواحة الخارجة عاصمة الوادي الجديد التي يجري حاليا تنفيذها في الصحراء الغربية المصرية.

وأعلن احمد شريف الشيخ، المسؤول في هيئة سكك حديد مصر، ان كلفة الخط الذي يبلغ طوله 680 كيلومترا بلغت ملياري جنيه (600 مليون دولار).

وكان الشيخ يتحدث خلال اول رحلة مباشرة نظمت بين الخارجة وسفاجية لمجموعة من المراسلين الاجانب العاملين في القاهرة. وكانت مصر دشنت مطلع 1997 مشروع الوادي الجديد الذي تأمل من خلاله في توسيع مساحتها المزروعة والمأهولة من حوالي 5.5 في المئة حاليا الى 30 في المئة خلال 25 عاما. وفي تشرين الاول (أكتوبر) 1997 دشنت مصر ايضا مشروعا اخر يهدف الى استصلاح 160 الف هكتار (400 الف فدان) من الاراضي الصحراوية في شبه جزيرة سيناء. ويهدف المشروعان الى اقامة مجتمعات عمرانية جديدة خارج وادي النيل والذئ الساحلية حيث يعيش حاليا أكثر من ستين مليون

ايران تبرز دعوة السعودية لتعزيز التعاون معها لوقف هبوط اسعار النفط

المشترك مع منتجين آخرين لتغيير المسار الراهن للأسعار. وكانت صحيفة اليرانية قد دعت امس الاول المملكة العربية السعودية الى القيام بدور قيادي من اجل خفض الانتاج اوبك. وردت صحيفة (طهران تايمز) اليومية التي تصدر بالانكليزية على بيان الوزير السعودي بالقول «الآن من واجبهم (السعوديين) اتباع كلماتهم بالأفعال. يجب ان يلتزموا بما قالوه للتو ويقللوا انتاجهم مع باقي اعضاء اوبك». وأضافت الصحيفة «لا بد وان السعودية ادركت الان قوتها في تجارة النفط العالمية وتقدر على استخدام هذا الدور الحاسم في تحقيق نجاح فعلي لها وايضا لباقي اعضاء اوبك». مستندة على ان «تقليل الحصص والالتزام بالخصومات الرسمية هي افضل سبل لوقف اسعار النفط». وكانت السعودية ومعها الكويت والامارات العربية المتحدة قد مارست ضغوطا على وزراء اوبك في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في جابرتا على زيادة الحد الاقصى لانتاج المجموعة عشرة في المئة تقريبا الى 27.5 مليون برميل يوميا وهو ما قررتته المنظمة. ومنذ ذلك الحين انخفضت اسعار النفط الى ادنى مستوى منذ نحو اربعة اعوام لعوامل امتزجت فيها زيادة امدادات اوبك والازمة الاقتصادية في اسيا واعداد الاقصى لانتاج المجموعة عشرة في المئة تقريبا الى 27.5 مليون برميل يوميا وهو ما قررتته المنظمة.

سوق الذهب والفضة بدبي ينتظر مهرجان التسوق

هناك» - واضاف منتج بارز للحلي الذهبية «السوق خاملة في دبي فالزبائن ينتظرون المهرجان». وقالت اللجنة المنظمة لحدث التسوق في دبي «السوق من 16 اشباط (فبراير) الى السابع من آذار (مارس). وتراوح سعر السبيكة زنة عشر تولات (3,746 اوقية الذهب عيار 24 قيراط) في دبي امس بين 4110 و4113 درهما (1120 دولارا) انخفاضا من 4152 درهما في الاسبوع السابق. واستقرت العلاوة السعرية على السبائك الذهبية في دبي عند 1.25 دولار للاوقية. ويتماشى الانخفاض الطفيف في سعر سبائك العشر تولات مع سعر الذهب في السوق الفورية العالمية التي انخفضت للاوقية انخفاضا من 7.13/ 7.18 في الاسبوع السابق. وبلغ اخر سعر للفضة في السوق الفورية العالمية 6.54/ 6.59 دولار للاوقية انخفاضا من 7.13/ 7.18 في الاسبوع السابق. ومستوى تداع لسعر الذهب وانخفاض السعر عن هذا المستوى فسيكون المستوى الاساسي التالي 5.80 دولار».

طهران - وروتز: نكرت الازمة الايرانية امس الاحد من العامل السعودي الملك فهد دعا الى زيادة التعاون بين المنتجين. وقال فهد «دعا الى زيادة التعاون بين المنتجين». وقال فهد «دعا الى زيادة التعاون بين المنتجين».

وقالت ان الملك فهد وجه هذه الدعوة في اجتماع عقده في الرياض السبت مع الرئيس الإيراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يقوم بزيارة تستغرق عشرة ايام للسعودية يرافقه فيها وزير النفط بيجان زانجانة.

ويستخدم حوالي خمسة في المئة من سكان مصر القطار يوميا، وتبلغ عائدات هيئة السكك الحديدية 370 مليون جنيه (109 ملايين دولار) سنويا.

مدينة شرم الشيخ السياحية ثم شمالا الى طابا على الحدود مع اسرائيل. ولا تعزز مصر خصخصة هيئة السكك الحديدية الا ان مسؤولي الهيئة يؤكدون تصميمهم على اعتماد استراتيجية اقتصادية موجهة أكثر استقلالية. وسيستخدم خط الخارجة -سفاجة بشكل اساسي لنقل 1.5 مليون طن من الفوسفات سنويا من مصنع ابو طرور الجديد في جنوب شرق مدينة الخارجة الى البحر الاحمر. وهناك دراسة جدوى جارية لمعرفة ما اذا كان من الممكن استخدام الخط لتسجيع السياحة في المنطقة الغربية بالاثار اليونانية والرومانية والمدافن المسيحية القديمة والمعابد الفرعونية

نسمه. وتقوم السلطات المصرية بشق قناة ضخمة لجر مياه النيل من بحيرة ناصر خلف السد العالي الى الصحراء الغربية في منطقة توشكي، اما في سيناء فاصال شق ترعة تحت قناة السويس لقياد مياه النيل. وتقوم السلطات المصرية ببناء خط للسكك الحديدية بطول 225 كيلومترا عبر سيناء من قناة السويس الى رفح على الحدود مع قطاع غزة. وقال الشيخ ان العمال انجزوا حتى الان 35 كيلومترا من هذا الخط الذي تقدر كلفته بحوالي 975 مليون جنيه (300 مليون دولار) ويتوقع انجازها في 1999. وهناك خط آخر سيبني في محاذة البحر الاحمر من الاسماعيلية جنوبا

وكان الشيخ يتحدث خلال اول رحلة مباشرة نظمت بين الخارجة وسفاجية لمجموعة من المراسلين الاجانب العاملين في القاهرة. وكانت مصر دشنت مطلع 1997 مشروع الوادي الجديد الذي تأمل من خلاله في توسيع مساحتها المزروعة والمأهولة من حوالي 5.5 في المئة حاليا الى 30 في المئة خلال 25 عاما. وفي تشرين الاول (أكتوبر) 1997 دشنت مصر ايضا مشروعا اخر يهدف الى استصلاح 160 الف هكتار (400 الف فدان) من الاراضي الصحراوية في شبه جزيرة سيناء. ويهدف المشروعان الى اقامة مجتمعات عمرانية جديدة خارج وادي النيل والذئ الساحلية حيث يعيش حاليا أكثر من ستين مليون

وكان الشيخ يتحدث خلال اول رحلة مباشرة نظمت بين الخارجة وسفاجية لمجموعة من المراسلين الاجانب العاملين في القاهرة. وكانت مصر دشنت مطلع 1997 مشروع الوادي الجديد الذي تأمل من خلاله في توسيع مساحتها المزروعة والمأهولة من حوالي 5.5 في المئة حاليا الى 30 في المئة خلال 25 عاما. وفي تشرين الاول (أكتوبر) 1997 دشنت مصر ايضا مشروعا اخر يهدف الى استصلاح 160 الف هكتار (400 الف فدان) من الاراضي الصحراوية في شبه جزيرة سيناء. ويهدف المشروعان الى اقامة مجتمعات عمرانية جديدة خارج وادي النيل والذئ الساحلية حيث يعيش حاليا أكثر من ستين مليون

نوكيا الفنلندية لصناعة الهواتف المتنقلة تتوقع هبوط اسعارها 7 وزراء يشاركون بمؤتمر ميدكوم 98 حول الاتصالات في الشرق الاوسط

مركز طوبلي الدولي لمؤتمرات في الفترة ما بين 21 -23 نيسان (أبريل) المقبل. ومع هيئة شركات متورولا الامريكية ونوكيا الفنلندية وايركسون السويدية فان شركتي الامارات للكيبوت ستستخدم معرض ميدكوم، الذي تشارك فيه أكثر من 70 شركة عالمية من 9 دول، لعرض أحدث منتجات نوكيا لمعالجة المعلومات والهواتف النقالة. وقال مارك كروسبي مدير المعرض ان الثلاثة الكبار سيديرون على 90 ٪ من مبيعات أجهزة الهاتف النقالة في المنطقة فيما تحاول شركات اخرى مثل فيليبس شق طريقها بقوة نحو السوق. جدير بالذكر ان معرض ميدكوم 98 سيشهد ايضا إطلاق جناح (ميدتيك لادارة الشبكات). وقال مايك واليس مدير ميدتيك ان القطاع الصناعي في الشرق الاوسط كالنفط والغاز والقطاع المصرفي والمالي والنقل التجاري يحتاج قدرات اكبر في ادارة الشبكات التي تترافق التطورات التقنية. وبالتالي فان جناح التشبيك يعتبر حدثا مهما لمنطقة الخليج كلها حيث بحضوره مشترون من السوق الربع يمثلون أكثر من 32 بلدا للاجتماع وتعد الصفقات التجارية من ابرز شكلات تطوير ادارة الشبكات من اسيا وشمال افريقيا واوروبا وامريكا الشمالية. ومن المقرر ان يشارك 7 وزراء من دول الشرق الاوسط في مؤتمر اتصالات الشرق الاوسط (ميدكوم). كما سيحضر خبراء على مستوى رفيع من 12

نوكيا الفنلندية لصناعة الهواتف المتنقلة تتوقع هبوط اسعارها 7 وزراء يشاركون بمؤتمر ميدكوم 98 حول الاتصالات في الشرق الاوسط

مركز طوبلي الدولي لمؤتمرات في الفترة ما بين 21 -23 نيسان (أبريل) المقبل. ومع هيئة شركات متورولا الامريكية ونوكيا الفنلندية وايركسون السويدية فان شركتي الامارات للكيبوت ستستخدم معرض ميدكوم، الذي تشارك فيه أكثر من 70 شركة عالمية من 9 دول، لعرض أحدث منتجات نوكيا لمعالجة المعلومات والهواتف النقالة.

وقال مارك كروسبي مدير المعرض ان الثلاثة الكبار سيديرون على 90 ٪ من مبيعات أجهزة الهاتف النقالة في المنطقة فيما تحاول شركات اخرى مثل فيليبس شق طريقها بقوة نحو السوق. جدير بالذكر ان معرض ميدكوم 98 سيشهد ايضا إطلاق جناح (ميدتيك لادارة الشبكات). وقال مايك واليس مدير ميدتيك ان القطاع الصناعي في الشرق الاوسط كالنفط والغاز والقطاع المصرفي والمالي والنقل التجاري يحتاج قدرات اكبر في ادارة الشبكات التي تترافق التطورات التقنية.

وبالتالي فان جناح التشبيك يعتبر حدثا مهما لمنطقة الخليج كلها حيث بحضوره مشترون من السوق الربع يمثلون أكثر من 32 بلدا للاجتماع وتعد الصفقات التجارية من ابرز شكلات تطوير ادارة الشبكات من اسيا وشمال افريقيا واوروبا وامريكا الشمالية. ومن المقرر ان يشارك 7 وزراء من دول الشرق الاوسط في مؤتمر اتصالات الشرق الاوسط (ميدكوم).

توقعت إحدى الشركات العالمية المتخصصة في صناعة أجهزة ونظمة الاتصالات ان تواصل اسعار الهواتف النقالة وتكاليف الاتصالات الدولية في الشرق الاوسط انخفاضها مع توسع نشاطات الشركات العالمية في المنطقة.

وقفا للموقع الرسمي لمنتجات شركة نوكيا اليابانية في الامارات العربية المتحدة فان أجهزة الاتصالات المضيوية صنع في متناول الجميع، فضلا عن توفير المزيد من الخدمات الالية مثل الانترنت والفاكس، مع وجود اتجاه لمسحور كل منزل في الامارات على أكثر من هاتف متحرك واحد.

وقال ج تابات مدير الاسماء في شركة الامارات للكيبوت، الموزع الرسمي لمنتجات نوكيا، ان اتصالات نوكيا نمو اعداد المشتركين في الخطوط الهاتفية النقالة في الامارات تشهد تصاعدا قويا وذلك في اعقاب تشجيع شركة اتصالات للمناساة في مبيعات الاجهزة المحمولة.

واضاف ان السوق تنمو بمعدلات عالية مع تبني المستهلكين للتقنيات الجديدة بصورة مستمرة، مشيرا الى انه بحلول عام 2010 ستصبح الاتصالات المتحركة العيار السائد خاصة في مجال المعلومات.

ومن المتوقع ان يستخدم التنافس في سوق الهواتف المتحركة مع انعقاد معرض الشرق الاوسط للاتصالات (ميدكوم 98) والذي يقام في

ابوظبي - «القدس العربي»:

توقعت إحدى الشركات العالمية المتخصصة في صناعة أجهزة ونظمة الاتصالات ان تواصل اسعار الهواتف النقالة وتكاليف الاتصالات الدولية في الشرق الاوسط انخفاضها مع توسع نشاطات الشركات العالمية في المنطقة. ووفقا للموقع الرسمي لمنتجات شركة نوكيا اليابانية في الامارات العربية المتحدة فان أجهزة الاتصالات المضيوية صنع في متناول الجميع، فضلا عن توفير المزيد من الخدمات الالية مثل الانترنت والفاكس، مع وجود اتجاه لمسحور كل منزل في الامارات على أكثر من هاتف متحرك واحد. وقال ج تابات مدير الاسماء في شركة الامارات للكيبوت، الموزع الرسمي لمنتجات نوكيا، ان اتصالات نوكيا نمو اعداد المشتركين في الخطوط الهاتفية النقالة في الامارات تشهد تصاعدا قويا وذلك في اعقاب تشجيع شركة اتصالات للمناساة في مبيعات الاجهزة المحمولة. واضاف ان السوق تنمو بمعدلات عالية مع تبني المستهلكين للتقنيات الجديدة بصورة مستمرة، مشيرا الى انه بحلول عام 2010 ستصبح الاتصالات المتحركة العيار السائد خاصة في مجال المعلومات. ومن المتوقع ان يستخدم التنافس في سوق الهواتف المتحركة مع انعقاد معرض الشرق الاوسط للاتصالات (ميدكوم 98) والذي يقام في

اليابان تتجاهل انتقادات مجموعة السبع لسياساتها الاقتصادية وتوجه اهتمامها للمشاكل الداخلية

لندن - من ليثي غريفنث:

طوكيو - من جون هيرسكو فيت:

وجهت الدول الغربية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى انتقادات شديدة لليابان لفشلها في حفز النمو الداخلي ومساعدة اسيا على الخروج من أزمتها الاقتصادية، في حين ردت اليابان ببيض الغضب والتجاهل. فقد اقتصت المجموعة في بيان مقتضب عقب اجتماعها امس السبت اليابان بالانتقاد في الوقت الذي قدمت فيه تقييما مغفلا لامكانات الانعاش في بقية اسيا واعربت عن الثقة في الاقتصاديات الامريكية والاوروبية.

وقالت المجموعة في صراحة ووضوح غير معتاد ان الخطط اليابانية لحفز النمو الاقتصادي ضعيفة وان هناك حاجة لحوافز مالية لدعم الاقتصاد الياباني الركد.

وصدر البيان بعد اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة الذي استمر يوما واحدا وهيمنت عليه الازمة الاقتصادية في اسيا.

واعرب الوزراء في تصريحات بعد الاجتماع عن تأييدهم لوجهة نظر صندوق النقد الدولي الذي يطالب اليابان باتخاذ اجراءات مالية لحفز اقتصادها.

وقال وزير المالية الامريكي روبرت روبين «اعرب اعضاء مجموعة السبع من اعتقادهم بالاهمية الهائلة للنمو المدفوع بالطلب والحاجة لاجراءات حفز مالية في اليابان».

وردد رئيس البنك المركزي الاتماني (البونستفون) هانز تيشمارت تصريحات مماثلة قائلا انه لا يكفي ان تطرح اليابان خططا جزئية

للممو في وقت يشهد امتزازا في الثقة. واضاف للصحافيين «اجراءات الحفز لا تؤدي بالضرورة الى نمو حقيقي. المطلوب هو سياسة مالية تحلّق الثقة».

وحذرت المجموعة ايضا اليابان من محاولة العودة للممو بزيادة الصادرات من خلال السماح بتراجع سعر اليورو بشدة.

وتابع الوزراء ان ذلك ليس من شأنه سوى زيادة فائضا التجاري الضخم بالفعل وإثارة احتكاك مع الولايات المتحدة.

واصرت فرنسا على ان «المسألة ليست انتقاد اليابان، غير انه كان واضحا ان طوكيو ترى الامور بطريقة مختلفة».

وقال وزير المالية الياباني هيكاو ماتسوناجا ان شركاء بلاده الاوروبيين والامريكيين ليسيون فهم برنامج النمو الذي يجري تطبيقه حاليا في طوكيو. واضاف «الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها

حكومتنا لم يتم فهمها بالكامل». وأشار الى تخفيضات ضريبية خاصة قدرها تريليونتا ين (15.6 مليار دولار) واجراءات جديدة ليعث الاستقرار في النظام المالي كدليل على ان اليابان تعمل على حفز النمو. وتابع «لو قيمت هذه الاجراءات تقييما كاملا لا اعتبرت غير كافية».

غير انه حتى المسؤولين اليابانيين الذين ينتقدون المواقف الامريكية التي يعيدونها متشددة، اعترفوا بان واشنطن ليست وحدها وان شدة الانتقاد لليابان تظهر ان الشعور الامريكي بالاحباط من طوكيو اتسع نطاقه ليشمل آخرين.

وقال وزير المالية الايطالي كارلو ازليو تشيامبي «ان متسفين». على اليابان ان تبذل مزيدا من الجهد... او بالبحر على اليابان ان تفعل شيئا».

غير ان الانسجام كان سائدا بين اعضاء المجموعة في الموقف من الازمة المالية في اسيا إذ اعربت المجموعة عن تأييدها للسياسات التي يتضح بها صندوق النقد الدولي واعربت عن امليها في تحقيق انتعاش في المنطقة ما دامت دولها تطبق الإصلاحات القياسية.

غير ان الانسجام كان سائدا بين اعضاء المجموعة في الموقف من الازمة المالية في اسيا إذ اعربت المجموعة عن تأييدها للسياسات التي يتضح بها صندوق النقد الدولي واعربت عن امليها في تحقيق انتعاش في المنطقة ما دامت دولها تطبق الإصلاحات القياسية.

وقال وزير المالية الياباني هيكاو ماتسوناجا ان شركاء بلاده الاوروبيين والامريكيين ليسيون فهم برنامج النمو الذي يجري تطبيقه حاليا في طوكيو. واضاف «الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها

حكومتنا لم يتم فهمها بالكامل». وأشار الى تخفيضات ضريبية خاصة قدرها تريليونتا ين (15.6 مليار دولار) واجراءات جديدة ليعث الاستقرار في النظام المالي كدليل على ان اليابان تعمل على حفز النمو. وتابع «لو قيمت هذه الاجراءات تقييما كاملا لا اعتبرت غير كافية».

غير انه حتى المسؤولين اليابانيين الذين ينتقدون المواقف الامريكية التي يعيدونها متشددة، اعترفوا بان واشنطن ليست وحدها وان شدة الانتقاد لليابان تظهر ان الشعور الامريكي بالاحباط من طوكيو اتسع نطاقه ليشمل آخرين.

وقال وزير المالية الايطالي كارلو ازليو تشيامبي «ان متسفين». على اليابان ان تبذل مزيدا من الجهد... او بالبحر على اليابان ان تفعل شيئا».



وكيل وزير المالية الياباني شوزابورو تاكا روما يصغي الى البيان الختامي للمجموعة امس في لندن (رويتز)

الهندسة الوراثية تساعد في مكافحة السل

■ كمبريدج - المملكة المتحدة - كارين جيانون: مرض السل الذي يبدو بالبنسبة الى سكان العالم المتقدم والشرى يات من الامراض المنسية ولم يعد مرضا خطيرا منذ عقود كثيرة، وكان في القرن الماضي قضى على شخص من اصل سبعة اشخاص في اوروبا.

وفي العالم الحالي تراجعت مرتبة مرض السل كاحد مسببات الرئيسية للموت ليأتي بعد مرض السرطان وحوادث المرور، واحتمالات الوفاة نتيجة حداث مرور أكثر من الموت بسبب الإصابة بمرض السل في لندن مثلا، ولكن اذا خطونا بعيدا عن المناطق المحيطة للعالم الثري نجد ان مرض السل اصبح فجأة مرضا قاتلا مخيفا، واصبح اخطر مرض في العالم الثامى، وحسب احداث الارقام يسبب مرض السل في مقتل 3 ملايين شخص سنويا.

وحث في البلدان الصناعية بدأ مرض السل يعود اليها وحالات الإصابة به في ارتفاع لانه يتحكم بسهولة أكثر بالأشخاص المصابين بغيروس «أنتش أي في - ال ايدز» ويتوفى شخص من اصل ثلاثة اشخاص مصابين بالايذز نتيجة اصابتهم بمرض السل. ولكن الاله من ذلك كله هو ان السل اصبح اكثر مقاومة للمضادات الحيوية ولهذا السبب فهو لا يزال يلحق اضرارا كبيرة حتى في المدن التي يعتبر توفر الهواء امرا مسلما به. ففي نيويورك يتوفى 7000 شخصا كل عام نتيجة الإصابة بمرض السل. وفي ميلانو الإيطالية توفي اخيرا 33 شخصا بسبب اندلاع سلالة جديدة من مرض السل وصفت «بأنها اشد فتكا من فيروس ايولا».

وقد منعت منظمة الصحة العالمية تناول قوقس الخطر في شأن السلالة الجديدة لمرض السل المقاومة للمضادات الحيوية.

والهند وروسيا ولااتفيا واستونيا وجمهورية البوسنيان، والارجنتين، وساحل العاج هي ضمن البلدان التي يوجد فيها عدد كبير من المصابين بالنتوع الجديد من عدوى مرض السل.

ويحكي المختصون باللائمة على سوء العلاج الطبي والمرضى الذين لا يكملون دورة العلاج وبالتالي يساعون على تطور المرض، كما ان تشخيص الاطباء والعيادات للدواء الخطأ يؤدي الى نفس الاسباب، ومن الاخبار السيئة ايضا ارتفاع تكلفة علاج المرض الجديد ان معالجة مريض مصاب بالنتوع الجديد من مرض السل اعلى مئة مرة من معالجة اي مرض اخر، وفي ذلك رسالة قوية الى الدول النامية التي تعاني من ندرة الاموال. واذ استمر هذا الاتجاه فان 30 مليون شخص سوف يموتون نتيجة مرض السل في العقد المقبل، كما يؤكد الخبراء.

وبينما حصلت بعض الامراض الكبرى مثل الايدز وفيروس ايولا على تغطية اعلامية عالية اتت الي جذب ملايين الدولارات لاجراء بحوث عليها، الا ان السل يستمر يقبل الناس بهدوء دون اي ضجة اعلامية، ولكن مع تزايد فيروسات الرض المضاد للادوية ونقص الاخصائي التي تلصق في الابحاث لمكافحة مرض السل، يخشى الكثير من الناس العودة الى تلك الايام التي كانت الوفاة بمرض السل وامراض الرئتين امرا طبيعيا.

ويقول الدكتور ستوارت كول من معهد باسور في باريس برغم الطرق الحالية لعلاج السل فان المرض لا يزال يسبب ملايين الوفيات عالميا، ولكن بينما تقفل العلاجات بالمضادات الحيوية التقليدية يدخل علم الجينات علاج للمرض. وتحدث التقنية البيولوجية ثورة في البحث عن اسلحة ضد الوبئة مثل وباء مرض الكحة او «مذآ آذار (مارس) عام 1996 والعلماء في مركز سانفر التابع لمؤسسة ويلكام ترست بالقرب من كمبريدج في المملكة المتحدة يعملون على مدار الساعة لتحديد البنية الجينية لمرض السل، ويبدو انهم تمكنوا من فك شيفرة البنية قبل نهاية العام الماضي، وما حققه هؤلاء العلماء هو «التعب بنجاح جين بكتيريا السل، كما أعلن مختبر المركز، وبيعارة اخرى تمكنوا من فك شيفرة البنية الجينية الكاملة للكائن العضوي للسل.

ليلى علوي ليست مرشحة لدور ام كلثوم

القاهرة - «القدس العربي»:

خلافًا للاشاعات التي ملأت الوسط الفني في الاسابيع الوسطى بان المايسترو بان انعام محمد علي المخرجة التلفزيونية والتي اسند اليها قطاع الانتاج اخراج مسلسل الباحتين من اعداد دواء جديد واختبارات تشخيص وتلقيم لمكافحة هذا المرض الذي يهدد الحياة.. ولن تستفيد شركات الادوية وحدها من المعلومات الجديدة بل ان علماء الوبئة والمختصين في الحد من الامراض العديدة سيتمكنون ايضا من تفهم سلوك المرض بشكل افضل.

وسيتكثفون المزيد من العلاقة بين المريض والكائن العضوي وكذلك العوامل الاجتماعية والبيئية التي تؤثر على الذين يصابون بالسل، وتحديد كيفية الإصابة بالمرض.

ويعتقد بعض العلماء ان سلالة جديدة للمرض قد تصيب الناس عن طريق اجهزة التكيف وهذا سيناريو وانتقل الجرثومة عبر الهواء ويمكن انتقالها عن طريق الكحة او العس، ويحمل ملايين من الناس جرثومة السل ولكنهم لا يصابون بالمرض.. نحو 10 في المئة من الذين يتلقون الجرثومة يصابون بالمرض.

وبالعلاج الصحيح يمكن الشفاء من المرض في 90 في المئة من الحالات ولكن العلاج يستغرق عدة اشهر.

ويقول العاملون في الشروع ان اكتشاف الفلغز السري الجين لم يكن امرا سهلا، فدرجات «السلام، الجيني - دي ان ايه» السل قوية للغاية ولذلك فمن الصعب فك شيفرته والقاء نظرة مقرية على بنيته.

● القناة التلفزيونية البريطانية الخامسة تقدم في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين منظره امام جمهور من المشاركين بعنوان «هل يجب قصف العراق»، يشارك فيها رئيس جمعية المحامين العرب صباح المختار والنواب البريطانيون جيرالد كوفمان وجورج غالوي ومنزيس كامل.

● الاذاعية مديحة المدفي تقدم في اذاعة «بي. بي. سي» العربية برنامجا توثيقيا بعنوان «بانوراما» ستلقى خلاله عددا من المحللين والقانونيين، الامريكيين والعرب والبريطانيين والروس، وتسلط الضوء على اهداف الولايات المتحدة الكامنة وراء استعراض القوة في مياه الخليج.

● في مدينة اسوان بجنوب مصر تتم الاستعدادات لاعادة افتتاح القنصلية السودانية، بعد اعادة تسيير الرحلات الجوية بين البلدين التي تربط بين ميناء السد العالي في مصر وميناء حلغا في السودان.

● الفنانة المصرية دلالة عبد العزيز شغيت من الانزلاق الضخروفي الحاد الذي اصيبت به والزها الغراش اكثر من ثلاثة اشهر دون حركة وتسبب في اعتذارها عن اكمال مشاهد



المتحدة نظم المركز الثقافي العربي بدمشق ندوة تحدث فيها د. جورج جيبور بعنوان «خاطر حول مستقبل الوحدة العربية»، ود. فايز عز الدين حول «الوحدة العربية بين العقيدة والسياسة».

● نظمت الجمعية المغربية للمبدعين بمدينة الخميسات لقاء مع الشاعر المغربي احمد لمسيح قرأ خلاله بعض قصائده ووقع ديوانه «ظل الروح» الذي قدم المتناقل له على آيت اوشان.

● الكاتب الصحافي اليمني عبد الله سعد محمد سبداً الاسبوع القادم اصدار صحيفة اسبوعية جديدة مستقلة باسم «الواقع»، تضم نخبة من الكتاب والصحافيين اليمنيين.

● محمد السكتاوي الامين العام لجمعية مجموعات منظمة العفو الدولية بالمغرب يعقد الاربعة ندوة صحافية اعلان البرامج والفعاليات لتخليد الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

● مساء الجمعة القادم تقيم الفرقة القومية للموسيقى العربية في مصر حفلا على المسرح الكبير، بقيادة المايسترو سليم سحابا تكريما لذكرى وفاة المايسترو الموسيقار عبد الحلیم ثويرد، الذي انشا فرقة الموسيقى العربية والاشاد الديني في عام 1967.



احوال الناس

ادوارها في اكثر من عمل فني. وبدأت في تصوير باقي مشاهد دورها في مسلسل «الاب» مع كمال الشناوي - تحت اشراف طبيبها المعالج.

● قدم الشاعر السوري زينة ابو عفش في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق قراءات شعرية جديدة. وتضمنت القراءات مختارات شعرية من مجموعاته الاخيرة «مكذا انتيت.. هكذا امضي». وما يشبه كلاما اخيرا.

● بمناسبة مرور اربعين عاما على اعلان الجمهورية العربية

بيع المكتب الذي كتب عليه ادوارد الثامن وثيقة التنازل عن العرش

■ نيويورك - اف ب: بيع المكتب الذي وقع فوقه الملك ادوارد الرابع وثيقة التنازل عن العرش في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) 1936 ليصبح دوق ويندسور وذلك من اجل ان يتزوج من الامريكية المطلقة والييس سبمسبون بمبلغ 415 الف دولار في مزاد نظمته دار سوثيرس في نيويورك. وقد بيع المكتب الذي كان قدرا بما بين 30 الى 50 الف دولار في المزاد الخامس من المزادات الثمانية عشر التي عقدت حتى الان من اجل بيع اكثر من اربعين الف قطعة من مقتنيات دوق ويندسور وزوجته في قصرها في باريس حتى الجمعة المقبل.

وقد حقق المكتب وحق ما أعلنت ديانا بروكس رئيسة سوثيرس اضخم عاشر منذ بداية المزاد مساء الخميس. وحقت مجموع المزايدات حتى الان ستة ملايين و79058 دولارا اي ثلاثة اضعاف ما كان متوقعا تقريبا.

وقامت سوثيرس بتنظيم المزاد يطلب من محمد القايد والد صديق الاميرة ديانا الذي قتل معها نهاية اب (اغسطس) الماضي في باريس. ومن المقرر ان تذهب عائدات البيع الى مؤسسات خيرية وفق القايد نفسه الذي كان اشترى قصر ويندسور بعد وفاة الدوقة عام 1986.



نجمة التلفزيون البريطانية أمي كلير تتفحص شخصية الاميرة ديانا في المسلسل التلفزيوني الذي يجري تصويره الان في جزيرة مايوركا الاسبانية.

وزير الثقافة المصري يوافق على احتفال بثورة المصريين ضد الحملة الفرنسية!

القاهرة - مكتب «القدس العربي»:

وافق فاروق حسيني وزير الثقافة المصري على ان تنظم الوزارة احتفالا كبيرا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بمناسبة مرور مئتي عام على ثورة القاهرة الاولى ضد الاحتلال الفرنسي مصر لتخليد نكرامها. وجاءت موافقة الوزير بناء على اقتراح الكاتب الصحافي جمال بدوي رئيس تحرير جريدة «الوفد» وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد في لقاء مع الوزير في

القاهرة - «القدس العربي»: الفنان المصري حسن يوسف ارسل اعتذارا لجمعية فن السينما المصرية عن حضوره لاستلام الجائزة التي منحها له تقديرا لالتزامه الخلفي في الاعمال الفنية التي قدمها. حسن اعتذر لانه سافر لأمريكا لحضور حفل تخرج ابنه.

وكانت الرقابة على المصنعات الفنية قد رفضت في اسبوعين السماح بعرض شريط فيديو من انتاج حسن يوسف وشركة سعودية واعاد الشاعر عن بعض الفئات المعتزلات يورين فيه قصص اطفال عن الفرح والاداءين الحجاب، وقامت عليه برفع دعوى قضائية ضد قرار المنع واسيابه.

حسن يوسف متزوج من اول فنانة مصرية تعتزل الفن وهي شمس البارودي التي تردي القناب وتقوم بالدعوة الاسلامية.

حسن يوسف يعترض عن استلام جائزة الاخلاق

«محطة البرازيل» يفوز بالدب الذهبي في مهرجان برلين السينمائي

■ برلين - اف ب: حاز فيلم «ستترال دو برازيل» (محطة البرازيل) لوالتر ساليس على الدب الذهبي، الجائزة الاولى في مهرجان برلين الذي اختتمت دورته ال48 امس الاحد.

وحصل على الفيليم الذي لقي استحسانا كبيرا في المهرجان على جائزة ثانية هي الدب الفضي لأفضل ممثلة منحت لبطلة البرازيلية فرناندا مونتيفغرو.

وحيث عرض «محطة البرازيل» الاثنتين الماضي خلال المهرجان صفقه له الحاضرون لأكثر من 20 دقيقة. وهو يروي قصة رحلة طويلة من محطة القطارات الرئيسية في ريو دي جانيرو الى شمال البرازيل الصحراوي يقوم بها طفل يبحث عن والده وامراة قاسية القلب ساعدها الرحلة على اكتشاف ذاتها.

ومحطة جائزة الدب الفضي لأفضل مسرح الى الايرلندي نيل جوردان عن فيلمه (الجزار) فيما حصل الممثل الامريكي سامويل ل. جاكسون على الدب الفضي لأفضل ممثل عن دوره «جاكي براون» آخر فيلم لخرج «بابل

اعتقال مجرمين قطفا ضحيتيها

■ بكن - اف ب: قالت صحيفة محلية صينية من منطقة «كسين يانغ» بشمال غرب الصين ان مجرمين كانا قد قتلها شخصان وقطعا جثتيهما وقاما بخلعها، اعتقلتا على بعد أكثر من ثلاثة الاف كيلومتر من مكان الجريمة.

وكان فينغ كيتيانغ وكسيا جنباو مطلوبين بسبب قتل شخصين في محطة كوزوهو في محافظة جيانغسو في شرق الصين في 25 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وعثر على جثتي القتيلين مدفونتين وتبين انهما قطعتا واخضعتا للتلقي.

ولم تعط الصحيفة اي تفاصيل عن الجريمة مكتفية بالقول ان اسبابها «اقتصادية».

افتتاح مؤتمر الرواية العربية في القاهرة

■ القاهرة - اف ب: افتتح وزير الثقافة المصرية فاروق حسيني امس الاحد المؤتمر الاول للرواية العربية الذي تستضيفه القاهرة لمدة خمسة ايام ويشارك فيه حوالي مئتين من كبار الروائيين والنقاد العرب والمصريين.

وشارك في المؤتمر من الرواية ان «الرواية هي ديوان العرب المعاصر المرتبطة بالواقع وعناصره، والتي نشأت في مواجهة الفع الحلي والتصدي للفق الخارجي».

ويخصص المؤتمر جائزة مالية بقيمة 16 الف دولار باسم «جائزة القشافة للابداع الروائي» يتنافس عليها 150 مبدعا.

ومن المقرر اعلان عن اسم الفائز بهذه الجائزة والنشاط بكثير من السرية والتكتم في اليوم الاخير من المؤتمر وان كانت التقديرات تشير الى انحصار المنافسة بين الليدي ابراهيم الكوني، والسعودي والد الرحمن منيف، والسوري حنا ميناء، والمصريين جمال الغيطاني وصنع اله ابراهيم.

ويشارك في المؤتمر الذي تقرر عقده مرة كل سنتين بالتناوب مع مؤتمر الشعر الذي استضافته القاهرة في العام الفائت، راويون ونقاد من سورية ولبنان والاردن وفلسطين والسعودية والكويت والعراق وتونس والمغرب والاسارات وتكثف من الكتاب والنقاد العرب المقيمين في المهجر لا سيما في الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وسويسرا وبريطانيا والمانيا وقبرص، الى جانب نقاد اجانب.

مهرجان لأفضل المسرحيات عن الارهاب في مصر

■ القاهرة - «القدس العربي»: في اطار خطة متفاحة الارهاب بكل وسائل الاعلام والثقافة، سينظم المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية برئاسة الفنان محمود الحديني مسابقة لتلخيص مسرحية عن الارهاب، تم تحويلها الى اعمال مسرحية، ورصد لها جوائز مالية، وسيختار المركز ثلاثة تلخيص فقط تكون جائزة الاول الف وخمسة جوائز والثاني الف والثالث سبعة وخمسين جنيها.

والشرط المبرك ان تكون التلخيص جديدة تماما لم يسبق تقديمها وان تدور حول الارهاب في المجتمع المصري وآثره عليه.

ومن المعروف انه سبق تقديم مسرحية عن الارهاب، هي «الجزيرة» تأليف الكاتب الصحافي محمد سلاموي واخرجها جلال الشراقي بطولة ماجدة المكيير وممثل ثور وعاد للفنم عدوي وحالد النوي.

كما قدم التلفزيون عددا من المسلات عالجت الارهاب بدرجات متفاوتة مثل «العائلة» و«السواوم» و«بريق في السحاب» و«ارابيسك».

وعدا من الافلام السينمائية مثل «الارباب» و«طوبور الظلام» و«الارهاب والكتاب» وكليا بطولة عادل امام.

عالم بريطاني يقدم نظرية جديدة حول نشأة الكون

هذه الاجازة متمعة اذا استطعت ان تذهب بعيدا.

الاشهر القليلة القادمة فرصة لتحقيق اهدافك.

ليس الوقت المناسب لسفر بسبب امكانية وقوع حوادث.

حاول الانتهاء من الامور الروتينية وعلق اتخاذ القرارات الهامة.

مشروعات بحاجة الى دعم المسؤولين.

موقف صلب من زميل لك في العمل.

الحظ يتيسر لك على الصعيد المالي.

من الآن حظك جيد في مجال الفن او الرياضة او عالم الاطفال او عالم الغرام.

كلام النجوم